

كواليس التدقيق الشرعي في الصناعة المالية الإسلامية : حوار مع أحد مؤسسي المجال د. عبد الباري مشعل

باسم عليوة

اهلا بكم في حلقة جديدة من بودكاست شريعة اوديت. حلقة استثنائية. انا مش عايز اعمل لها مقدمة كبيرة. ولكن انا يعني ضيفي في الحلقة دي الاستاذ دكتور عبدالباقي مشعل هو من اه اهم الناس اللي بالنسبة لي انا اتعلمت منهم في حياتي من اكثر من عشر سنين او حذاش سنة بنتكلم على مسألة المحاسبة - [00:00:00](#)

اسلامية ومسألة التدقيق الشرعي ومسألة الاقتصاد الاسلامي والبنوك الاسلامية تدرج في التعليم من اول الميكس الغريب اللي ما بين الدراسة الشرعية والاقتصادية انتقاله من سوريا للرياض ومن الرياض بعد كده للكويت ومن الكويت لامريكا. آآ كل ده واكثر ان شاء الله هتعرفوه في - [00:00:20](#)

آآ الحلقة ديت آآ ان شاء الله اسيبكم تستمتعوا بالمشاهدة. اهلا بك يا دكتور. آآ دكتور عبدالغني مشعل دايمنا انا بكتب على الفيسبوك واكتب في الاخر راجعه الدكتور عبد مشعل - [00:00:40](#)

اه ناس كتير وحضرتك مش بتبقى عايزني ان انا اعمل لك حتى منشن. عشان انت مش بتحب الفيسبوك قوي. فاحنا جايين النهاردة بحلقة استثنائية من البحرين وعايزين نتعرف اكثر قريب جدا مين هو الدكتور عبدالباري مشعل - [00:00:51](#)

اتفضل يا دكتور اه نتشرف ان شاء الله. الله يحفظك يا دكتور. يعني هي فرصة والحمد لله تمت. الحمد لله. برغم اه يعني صعوبة المسافات. المسافات وبعض المسافات فيما بينا لكن التقينا في البحرين. اللهم لك الحمد. آآ الحمد لله انا بحاول آآ اكون بعيد عن آآ - [00:01:07](#)

اه الاحتكاك بالجمهور في كل التفاصيل لانه الاحتكاك بالجمهور مكلف اه من حيث الوقت فانت ما شاء الله اه خدت المسؤولية وانا يعني اه يعني بحاول قدر المستطاع اني اكون - [00:01:29](#)

معك يعني لكن ليس بالضرورة ليس بالضرورة اني انا استطيع اواكب السرعة اللي انت ماشي فيها يعني. ربنا يحفظك يا دكتور. احنا عايزين من البداية خلاص دكتور عبدالباري مشعل اصلا - [00:01:47](#)

اه الاسم بالكامل حضرتك مواليد ايه؟ مين اه عبد الباري ابن اه الشيخ محمد علي مشعل رحمة الله عليه. اه الوالد رحمه الله اه الشيخ محمد علي احد علماء اه حمص. ما شاء الله. اه علماء الشريعة في في حمص وفي سوريا - [00:01:57](#)

آآ انا ولدت آآ في محافظة حمص اه نشأت طبعا اه في بيت اه علم شرعي كنت بشوف الدروس والحلقات في في بيتنا وعمري يعني اذا كنت بتذكر اه خمس سنين وست سنين وسبع سنين واتذكر بعض الكلمات من الدروس اللي كانت اه تتم. سواء اه يعني كنت اه اه امر - [00:02:20](#)

آآ يعني آآ كطفل اجلس قليلا او اغادر لكن آآ كان هذا هو الجو اللي انا نشأت به. آآ في آآ اه في في بيت علم بشوف العلم حوالي من كل ناحية. بشوف التوجيه الشرعي في كل وقت - [00:02:47](#)

الشيخ محمد كان اصلا آآ بدرس مسلا في الجامعة او في في الجانب دوة اللي هو واخذ الطابع بتاع الشيخ في المسجد فقيه. آآ الوالد هو درس على علماء حمص. مم. فهو يعني - [00:03:08](#)

جزء من السلسلة المتصلة بعلماء الشافعية والحنفية في حمص وهو عضو جمعية العلماء في حمص اه كان نشأته اه قراءة على يعني

اجازة من العلماء ودرس في الثانوية الشرعية آآ بالمسمى اللي كانت عليه في ذلك الوقت هو مواليد الف وتسعمية سبعة وعشرين. ان شاء الله. فلما حصل آآ الثانوية آآ لم تكن - [00:03:23](#)

هناك كلية شريعة. مم. آآ شيوخه آآ ارادوا ان يبقى في البلد مم ولا يسافر الازهر كما سافر اقرانه وحصلوا آآ شهادة من كان ساعتها اللي عايز يدرس علوم شرعية يروح الازهر. آآ لأ نعم لان هو المسار الطبيعي - [00:03:51](#)

مم للازهر. فلما فتحت كلية الشريعة التحق آآ بكلية الشريعة كان اسس كلية الشريعة اه الدكتور مصطفى السباعي اسماه مشهور في سوريا والعالم آآ بصفة عامة تخرج من كلية الشريعة قلت انا لو عندما دخل كان عالما ولكن لابد ان يستوفي الشهادة - [00:04:09](#)

آآ هو آآ درس في التعليم العام ولكن كان لديه مشروع فاسس مدرسة اسمها مدرسة علي بن ابي طالب. ما شاء الله. في منطقة تقاطع فيها الطوائف اللي موجودة في سوريا - [00:04:33](#)

اللي هي اه طوائف غير اهل السنة اه كان في شيعة. الطوائف الشيعة والاسماعيلية الدروز العلوية. هم. فهذه الطوائف كلها اه ترى علي ابن ابي طالب شخصية ما يعني بعضهم يعني متفقين على هذه الشخصية. ايوة. فكانت المدرسة يقصد بها هذا وهي - [00:04:49](#)

التي اسست فيها المدرسة اه كل هؤلاء سوف يدرسون في هذه المدرسة. مم. فكان فيه نوع من الرؤية لجمع هؤلاء الناس على جهة آآ يثقون بها فكان هؤلاء الناس في - [00:05:13](#)

آآ يعني في المجمع حتى يلجأون اليه في خلافاتهم كما يلجأون الى الجد اه فالوالد كان صاحب مشروع يعني ليس اكثر من انه ليس القضية انه حلقات كانت القضية فيها اوسع منهج كامل اه. الوالد كان له دروس عامة. هم - [00:05:27](#)

خلاف الحلقات في المنزل كان له دروس عامة في المسجد في مساجد حمص وثم استقرت في السبعينات على في المسجد الكبير في حمص آآ ويحضر درس الالاف كان درسه اه خليط من الفكر والفقه - [00:05:47](#)

ومواكبة هموم السياسية بصفة عامة لتوعية المجتمع لتوعية الناس بما يجب عليهم على اساس انه من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم ولما يبقى يكون في خطأ آآ ممارس لابد من توعية المجتمع تجاهه. فكان له حضور آآ كبير. آآ لن افصل في كثيرا في مسيرة الوالد. الوالد بعد - [00:06:03](#)

خرج واصبح استاذ في جامعة الامام. ان شاء الله. في بداية في نهاية السبعينات في الثمانينات. واستمر حتى توفي في في المملكة العربية السعودية ودفن في البقيع. وتوفي قريب سنوات يعني. في الفين وخمستاش. في الفين وخمستاش. حضرتك اصلا يا دكتور مواليد كم؟ ما هو انا - [00:06:30](#)

ماشي احنا لازم نجيب كل التفاصيل. آآ مش هنعسب والله انا بقيت انا بقيت من آآ من فترة بقول آآ تاريخ ميلادي بكل صراحة. كويس. اتنين وعشرين خمسة الف تسعمية ستة وستين. ما شاء الله ربنا يبارك. الله يبارك فيك يا حبيبي - [00:06:49](#)

اه الدراسة الابتدائي والاعدادي درست الابتدائي في سوريا والسنة الاولى الاعدادية في سوريا السنة الثانية الاعدادية فما بعد في جامعة الامام في مع بقية المراحل. دخلت في المعهد العلمي في المدينة المنورة - [00:07:09](#)

آآ السنة الثانية اعدادي. تانية متوسط كما تسمى. مم. آآ الى المرحلة الثانوية. آآ هذه حضرتك انتقلت للمدينة آآ طبعا احنا سكنا في المدينة سنة كم تقريبا؟ خرجنا خرجنا من سوريا في آآ بداية آآ في نهاية التسعة وسبعين - [00:07:29](#)

آآ التحقت بالمعهد ووالدي الاستاذ في المعهد العلمي وايضا استاذ في المعهد العالي. آآ التابع لجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية المعهد ده تابع المعهد العلمي تابع لجامعة الامام مثل معاهد الازهر. ومعهد ديني. ايوة ايوة. معهد ديني. كان واخدين فيه الفكرة بتاعته اصلا من - [00:07:48](#)

معهد الدنيا بتاعة تمام اصلا جامعة الامام كلها هي عبارة عن سورة اه مشابهة للازهر. بالزبط. في تأسيسها والحاجة اليها يعني اسست بهذا المعنى. مم. فدرست هذه المرحلة المتوسطة الثانوية في في المدينة - [00:08:08](#)

اه بين قوسين كنت اه الاول على المعاهد العلمية آآ يعني في الثانوية. كويس جدا. آآ كان المعدل طبعا تسعة وتسعين فصلا سبعة تقريبا. ان شاء الله. والمعاهد العلمية في المملكة ثلاثة وتلاتين معهد. بما فيها المعاهد الخارجية - [00:08:25](#)

اه معهد رأس الخيمة اعتقد وربما معهد اه اه في موريتانيا كانوا معهدين خارجيين. كلهم تابعين للجامعة. كلهم تابعين جامعة الإمام ما شاء الله جامعة الإمام عندها معهد في جيبوتي الآن. ما شاء الله. وعندها فرع جامعة في جيبوتي وفرع جامعة في رأس الخيمة. هم. الإمارات - [00:08:45](#)

آ دخلت الجامعة. كلية كانت كلية آ تمام. بس دي فيها حكاية لازم احكيها. اه افضل. انا آ تقدمت بطلب للالتحاق بالجامعة وكان في بالي انه انا واخذ الاول على - [00:09:05](#)

معهد المعاهد اهم كلية في الجامعة والكلية الاولى هي كلية الشريعة. فلزام اطلب انه ببساطة اناي ادخل في كلية الشريعة قال لي عميد القبول اه واذكر اسمه انه كذا الفوزان يعني. مم. اه - [00:09:21](#)

مممكن تدخل القصيم اه كلية الشريعة في القصيم وحضرتك مقيم في المدينة. انا مقيم في المدينة وفي النهاية لازم اخرج من المدينة للدراسة. هم. اه او ممكن الجنوب يعني اللي هي ابها. مم - [00:09:42](#)

فانا يعني اتدلت عليه شوية وآ وقلت له انه انا الاول فانا اطلب الرياض فهو يعني آ كان لطيفا. هم. واعطاني الرياض. كويس. فدخلت طبعا هذا طموح يعني كان مهم. فلما دخلت كلية الشريعة - [00:09:58](#)

لتداوم لقيت في داخل الكلية في قسم اسمه قسم الاقتصاد الاسلامي. كنت بحاول اتعرف على اه اه طلابي بيلبسوا بشكل مختلف عن طلاب كلية الشريعة. ده الاقتصاد الاسلامي كان سنة كم؟ يعني قسم الاقتصاد الاسلامي في في الجامعة في داخل كلية الشريعة. انا

الان في داخل كلية الشريعة. ابتديت دراستي وابتديت - [00:10:17](#)

وعندهم قسم الفصول وآ ابتديت يعني في كلية الشريعة كطالب كلية الشريعة. مم بديت اشوف وانا بدخل الفصل وبطلع بشوف طلبة بهينة مختلفة. آ بالسعودية طبعا طلبة كل الشريعة بيلبس الغطرة من غير - [00:10:42](#)

ايقال اشمعنى؟ وربما الشماع الاحمر هو الغالب. اه. اه لكن الابيض او الاحمر بس من غير العقال. مم. يبقى زي المشيخة لا يستخدم في العقال. مم. تمام؟ فكنت بشوف ناس بيلبس اه الغترة والعقال وبيمشوا في - [00:11:04](#)

اتجاه ثاني. مم. الاتجاه الثاني جزء من الكلية هي فصول آ قسم الاقتصاد الاسلامي. كلية الشريعة فيها قسمين. قسم الشريعة عام وقسم اقتصاد اسلامي آ احنا بنتكلم على سنة اربعة وتمانين خمسة وتمانين. مم - [00:11:26](#)

فمبكر يعني في احنا بداية التمانين اسس قسم الاقتصاد الاسلامي وكان اول رئيس قسم ابو بكر المتولي استاذ مصري مش معروف كان الاول رئيس قسم الدكتور عيسى عبده. مم. اول رئيس قسم الدكتور عيسى عبده - [00:11:46](#)

طبعا شخصية معروفة. معروف طبعا. هو اللي اسس هو اللي بنى. هو اللي كان مع الدفعة الاولى والثانية ربما الدفعة الثالثة كان الدكتور ابو بكر آ متولي. مم آ فنفسى آ مالت الى قسم الاقتصاد الاسلامي خلاص حضرتك دخلت الشريعة؟ دخلت الشريعة. مم.

وقسم الاقتصاد الاسلامي موجود في - [00:12:03](#)

دخل كل الشريعة وهذا يحكي قصة لا بد لها خلفية لماذا هو موجود في هذا المكان؟ لا يكون في قسم في كلية العلوم الاجتماعية حي مع قسم الاقتصاد والمحاسبة الادارية فلماذا لا يكون هناك هذه قصة طويلة؟ مم. فانا لفت نظري الاسم - [00:12:26](#)

ولفت نظري انه قسم جديد مم ففكرت لا اعرف ما هي الدوافع في ذلك الوقت وما هي تفاصيلها؟ فذهبت في داخل الكلية وطلبت الانتقال بعد مضي فترة ربما شهر اقل قليلا لكن طلبت الانتقال الى اه قسم الاقتصاد الاسلامي وابتديت قرار وانت في الكلية ان انت

تنتقل للاقتصاد الاسلامي - [00:12:46](#)

وهاي عملية سهلة. لانه انتقال داخل ما كانش عندك اصلا خلفية عن الاقتصاد الاسلامي لحد اللحظة دي. ولا حد منتور مسلا قال لك رح او او حد مسلا كان قدامك؟ لأ ابدا طبعا آ الوالد طبيعي انه هيكون هو آ يعني مبال للشريعة. آ فرحان بالشريعة انه - [00:13:11](#)

من دخلت من يوم دخلت المعهد الديني او العلمي. وبالتالي الوضع الطبيعي انه هذا هو المسار. لكن ربنا اراد ان المسار اه الى قسم الاقتصاد الاسلامي. فحصل التحول ودخلت في القسم وابتديت اشوف اه المواد خلطة عجيبة. هم. من المواد الشرعية - [00:13:31](#)

واللغة الانجليزية رجعت ثاني بشكل مختلف. مم. آ آ مختلف تخصصية. المصطلحات الانجليزية فلاحات الانجليزية الخاصة بالاقتصاد

فابتدت الكلية اشبه ما تكون بكلية آآ الشريعة والقانون. مم. من حيث بتجمع آآ كليتين في كلية واحدة. فبتأخذ آآ المواد الشرعية مع
المواد الاقتصادية مع - [00:13:56](#)

مع المالية العامة آآ آ مواد مكثفة جدا. احنا كنا اه مرتاحين في المعهد العلمي. المواد كانت بسيطة. انا بحفظها. المواد كلها احفظها
حفظا. لانه بقرأ الشرعية. الاصول والمصطلح بالنسبة لك وهي عبارة عن اشبه ما تكون بالمتون من اكثرها من تأليف اه الشيخ ابن
عثيمين طبعا بنعتبر - [00:14:23](#)

انفسنا تلاميذ للشيخ ابن عثيمين وان لم ندرس عليه رغم انه زارنا في المعهد. مم. لكن اه اه كتبه اه كانت المناهج العلمية. من تأليفه.
مناهج من تأليفه. فكنت انا تقريبا شبه بحفظ المناهج ببساطتها. وحتى لما يعني ببقى يعني - [00:14:51](#)

الاختبار آآ كن حافظ المادة حقيقة يعني مش مش كنت يعني لم اكن احاول حفظها طبيعي ان انت حافظها لطبيعة اهتمامي كطالب
مجتهد و بحرص بمراجعة دروسي اول باول وواجباتي فكنت احفظ الامور الامور هذي بشكل اه سلس - [00:15:11](#)

وفي ذلك الوقت حفظنا الفية ابن مالك على في في المرحلة الثانوية على استاذ ربنا يذكره بالخير حيا او ميتا انا كبيرا في السن آآ
ازهري اسمه آآ الدكتور معاش الاستاذ محمود صابر. ازهري كان كبيرا في السن كان - [00:15:32](#)

يحبني واحببت النحو بسببه رغم اني كنت ادرس النحو آآ مع الوالد في المنزل لكن آآ ايضا ابتدينا في اول ثانوي معه فكان يسمع لنا
الالفية في كل يوم الابيات اللي احنا خدناها امبارح - [00:15:52](#)

ابيات جديدة فيشرح الفية يشرح النحو من الفية. وثم اقام لنا حلقة في حلقة علمية في آآ الحرم النبوي الحرم النبوي اللي حرصوا
علينا فكان الطلبة الحريصين بياخدوا معاه في المعهد وبيأخذوا كمان المسجد مرة ثانية - [00:16:08](#)

في المسجد النبوي. ان شاء الله. آآ في الدين. فسبحان الله! المواد آآ اختلف مستواها. مم. بقت اصعب آآ دسمة اه زخم الاساتذتنا
المصريين موجود لانه الاغلبية من الاساتذة المصريين اللي كانوا بيدرسوا اذا كان حندخل في التفاصيل اه - [00:16:28](#)

ادخل براحتي طيب. اه. مين يعني مسلا قابلته في في الكلية؟ هي اصلا الكلية كان اسمها عندنا في الازهر الاول خالص اسمها كلية
المعاملات والادارة الكلية عندي كلية تجارة اللي هي البيزنس كان اسمها كلية المعاملات والادارة - [00:16:48](#)

كانت هي الميكس اللي حضرتك بتتكلم عنه ده اللي هو قسم الاقتصاد الاسلامي. تمام قريب من هذا. مم. احنا القسم هذا اسمه القسم
الاقتصادي الاسلامي يقابل قسم الشريعة عام. الشريعة عام وقسم اقتصاد اسلامي. مم. القسم هادا اه خلفية وجوده في هذا المكان -
[00:17:05](#)

لم يرد المشايخ ان يكون في آآ كلية العلوم الادارية اه حتى لا يفقد التأسيس والتأصيل الشرعي الواجب لتخصص الاقتصاد الاسلامي.
مم. فكان اساتذة الشريعة انفسهم هما الذي يدرسون الاصول والفقه - [00:17:27](#)

الاقتصاد طبعا. مم. مع قسم الاقتصاد خلي بالك في داخل الكلية. تمام. فقه حملات احنا نفقد في قسم الاقتصاد انه نحن فقه العبادات
غير موجود. الموجود هو فقه المعاملات. مم. احاديث المعاملات تفسير ايات المعاملة - [00:17:48](#)

اصول الفقه بكامله موجود. مم. القواعد الفقهية بكاملها موجودة. مم. في المواد الشرعية طبعا فالمواد الشرعية موجودة في بكاملها
عدا انه الاشياء التي يمكن التركيز فيها على فقه المعاملات فينحصر آآ تنحصر المادة في ثقل - [00:18:08](#)

اضف المواد الاقتصادية بالكامل كانك في كلية مم. اضف لمواد المحاسبة بمستوياتها الاربعة اعتقد آآ يومية عمه. ايوه. تمام؟ انت
الحاسبة المالية ومحاسبة الوطنية. ومحاسبة الزكاة. اه الوطنية بيسموها الحكومية او القومية الدخل القومي. مم. ومحاسبة الزكاة.
مم. ايضا استاذ مصري - [00:18:26](#)

آآ اسمه الجبري هم. ربنا يذكره بالخير هو اللي معطينا محاسبة الزكاة والمحاسبة اه كلها. هم اه فمواد المحاسبة المالية العامة ايضا
مادة المالية العامة مادة التجارة الدولية او ادارة كاملة آآ كاملة. مم. آآ طبعا هذا الكلام لا يحتمل بقاؤه على هذا النحو لانه آآ جرعة
كبيرة جدا جدا. آآ - [00:18:55](#)

كليتين في نفس الوقت. بعد ذلك ممكن آآ نتنقل لمرحلة متقدمة. مم. وهي انه القسم كبر كلية وصار اسمه كلية العلوم الاقتصادية

الاجتماعية ربما او الادارية. مم. وصار في من قبل ما ينفصل كان في - [00:19:25](#)

شعبة صار في شعب مختلفة تحولت الى اقسام في الكلية الجديدة. انا عاصرت القسم هذا لما دخلت في كلية الشريعة كان قسم آآ اقتصاد اسلامي في كلية الشريعة انا شايف ان ده توفيق يا دكتور والله يعني فكرة ان هتلاقي اقتصاد اسلامي جوة كلية الشريعة فانت بتدرس العلوم الشرعية بالكامل والعلوم المحاسبية والادارية والوجوه - [00:19:45](#)

الشرعية التي تذهب الى كلية الشريعة. يعني انا سترت مثلا ان اجيب مثال يعني. هم. اه من ضمن اساتذتي اه الدكتور احمد سير المبارك حركي هو عضو اللجنة الدائمة للافتاء في المملكة. ان شاء الله. واسماء اخرى يعني سيأتي ان شاء الله اذا كان تعمقنا ذكرها. فانا تخرجت - [00:20:10](#)

اه من هذا القسم في البكالوريوس وهو قسم اقتصاد اسلامي بهذا المسمى. ودرست الماجستير في نفس القسم. خلصت البكالوريوس وكملت عادي. اخدت الماجستير سنة تمهيدية سم رسالة الرسالة فين؟ السنة التمهيدية آآ قصة يعني. هم. لكن آآ رسالتي كانت -

[00:20:32](#)

اه في ورائها اختيار هي تنتسب الى نظرية الاقتصاد الجزئي. ولكن فيها جرعة شرعية. هم. اه مركزة في اه في موضوعها كانت حول معيار الربحية التجارية للمشروعات الخاصة في الاقتصاد الاسلامي. الموضوع هادا - [00:20:55](#)

اه بيعمل اه تداخل بين اه مفهوم تقويم المشروعات ودراسات الجدوى لانه هو معيار الربحية التجارية. احنا كده اخر الثمانينات. اه اه احنا يعني بدينا باخر الثمانينات وانا اتخرجت ماجستير في اتنين وتسعين. كده ما فيش ايوفي لسه ولا في اهالي ايوة في اسم اه -

[00:21:12](#)

يا دوك نشأ في تقريبا ثلاثة وتسعين لسنة احنا ليس موجودا. مم اه كنا نتابع الرواد طبعا يعني دارسين في قسم الاقتصاد الاسلامي كان آآ الصورة المثلى عندنا او الصورة التي - [00:21:32](#)

ننظر اليها بتقدير واعجاب هو المعهد المركز العالمي للاقتصاد الاسلامي اللي هو بعدين اصبح اسمه مركز ابحاث الاقتصاد الاسلامي. مم. اللي هو موجود في جامعة الملك عبد العزيز اسمه للان الان تحول اسمه معهد الاقتصاد الاسلامي عشان يبقى دخل في موضوع

التدريب. هم - [00:21:53](#)

اه في ذلك الوقت كان في رواد الاقتصاد الاسلامي تتذكر مين يا دكتور؟ اه رواد الاقتصاد الاسلامي الدكتور انس الزرقاء محمد نجاة الله الصديقي الدكتور رفيق المصري آآ هذول ابرز الاسماء اللي كانوا في في مركز الابحاث هذول كنا كنا نشد الرحال اليهم آآ في

مرحلة - [00:22:13](#)

في البداية بقول لك ازاكر لمين في النزرية الاقتصادية الاسلامية في وقت ايه اقرأ للدكتور رفيق يونس المصري والدكتور منذر قحف اه لا شك طبعا احنا هم اللي اثروا فينا بحكم الكتابات المبكرة. اه ايضا هناك شيه اخر كنا نتطلع اليه اه - [00:22:33](#)

اللي هو معهد البنك الاسلامي للتنمية اللي كان اسمه الاراتي. المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب. اه عنده مكتبة رائعة. كما ايضا المركز معهد الاقتصاد الاسلامي اللي هو المركز العالمي للاقتصاد الاسلامي كان عنده مكتبة رائعة وما زال اسمها مكتبة - [00:22:52](#)

اه صالح كامل اه فهي المكتبة ممولة من الشيخ صالح كامل. فكنا ننظر ايضا الى معهد الاسلامي اللي موجود في البنك السامي للتنمية اللي كان اسمه المعهد السامي للبحوث والتدريب. اسمه الان معهد البنك الاسلامي. آآ المعهد كان فيه الدكتور - [00:23:10](#)

مم آآ في اسماء اخرى من العلماء الباكستانيين مثل منور اقبال ربما تقريبا اه من الاسماء التي اذكرها. بعدين اعتقد اه الدكتور شبرا ما زال موجود او تقاعد الله اعلم. اه كانوا في هذا المكان - [00:23:30](#)

فكنا ايضا احنا آآ بنزور الاساتذة هؤلاء في مرحلة الماجستير. آآ لكي ناخذ التوجيهات بس حضرتك كنت موجود الرياض في الفترة دي ما ما رحتش لاي عمل يعني بتدرس بس. آآ تمام احنا دخلنا الماجستير وآآ في تفرغ كامل. مم. للماجستير - [00:23:51](#)

آآ في الماجستير في السنة التمهيدية كان يعني حضرتك في مرحلة الماجستير ما نزلتش لسوق العمل ولا اشتغلت لا ابداهي يا دوك آآ يعني اجيب اجي لك في الكلام بس بسرعة. هم. في السنة التمهيدية احب اركز عليها. هم. هي اربع مواد السنة التمهيدية فقط اربع

مادة النظرية الاقتصادية. مم. اه ومادة التنمية الاقتصادية اتين مادتين اقتصاديتين يقابلهم مادتين شرعيتين. مم. لاحظ التوازن. ايوه ده هذا التوازن آآ كان آآ ظاهر في مرحلة البكالوريوس فلذلك الاخوة الذين الان بيسألوا عن آآ انه قسم اقتصاد اسلامي الحقيقة

الاقسام الاقتصاد الاسلامي التي نشأت لاحقا في اماكن مختلفة - 00:24:31

اه مش اقتصاد ليست اقتصاد اسلامي. هي اه تمويل اه مصارف. ايوه. فيلمس الجانب التوازن والميكس اللي حضرتك بتتكلم عنه. ايوه. يلمس يلمس الجانب الشرعي لمسا مم. لكن هنا الجانب الشرعي مختلف تماما. ففي الماجستير كان عندنا مادتين اقتصاديتين

يقابلهما مادتين شرعيتين - 00:25:06

الفقه المقارن. مم. في المعاملات طبعا واصول الفقه اصول الفقه ومقاصد الشريعة في مادة فقه المقارن كان يدرسنا آآ الدكتور محمد

العجلان لا اعرف رحمه الله حيا وميتا آآ كان في فترة مديرة لجامعة الامام سابقا كان امينا عاما للجامعة - 00:25:32

آآ من الفقهاء المحترمين. درسنا الفقه المقارن في ذلك الوقت آآ آآ عشنا آآ يعني مع المغني في كتاب المغني للحنبلة مع كتاب المحلى.

مش حديث يا اسفه الحنبلة. الفقه الحنبلي الذي يعني - 00:25:56

يعني فقه مقارن هو لن يحضر الاقوال الاخرى ويرجح مذهب الحنبلة دائما. مم. المحلل ابن حزم ايضا فقه مقارن مناقشات وكان

يلفت نظرنا نظرنا في المحلل ابن حزم اه نزعته الظاهرية الى حد انه الانسان يتوقع رأيه نتوقع رأيه - 00:26:16

ومن غير من غير ما يقول وايضا الشيخ آآ كان يبتسم يعني انه رأيه يعني احنا عارفينه يعني الظاهرة ظاهر النص العمل بظاهر النص.

مم. اه وكتاب بداية المجتهد المالكي ايضا هذه ثلاث كتب - 00:26:36

في الفقه المقارن كانت محور بنفس المادة ثلاث كتب فكانت ايش؟ يحوصلها الشيخ يكون لدينا اه يعني جميع المناقشات الفقهية في

قضايا فقه المعاملات. واذاف اليها الشيخ خلاف دراستنا في المرحلة المنهجية اه في في المرحلة البكالوريوس لفقه المعاملات

المعاصرة يضيف اليها فقه المعاملات المعاصرة - 00:26:56

فاحكام البنوك بقى عن الواقع. احكام البنوك واحكام التأمين آآ ونستحضر مثلا فتوى هيئة كبار العلماء في التأمين اللي هي الفتوى

الشهيرة الكبيرة اللي هي آآ كانت آآ يعني فيها مبادرة كبيرة في ذلك الوقت. فكل هذا يستحضر - 00:27:25

آآ في وكانت المادة كبيرة جدا. مادة فقه المعاملات. مم المادة الاخرى كانت اصول الفقه. درسنا اصول الفقه الدكتور آآ عبدالعزيز

الربيعه. احد آآ كبار الاصول وفضائل الاصوليين خريج الازهر رسالته في الازهر كان اسمها السبب - 00:27:45

عند الاصوليين في ثلاث مجلدات هي من فرائض رسائل الدكتوراه في الازهر مثل رسالة يعني يعني اشبهها في آآ يعني بلاش تحكم

مش لن اذكر اسماء هي رسالة آآ متميزة جدا - 00:28:09

على مستوى المنهجية على مستوى الدقة العلمية على مستوى الجمع. اه العلمي اه الرهيب. فاعطانا جزءا من الرسالة آآ في في

المرحلة في المنهج ولكن آآ اول من اه فتح كتاب الموافقات امامنا او طلب منا ان نفتح كتاب الموافقات للامام الشاطبي على الكتاب

الثاني اللي هو متخصص او خاص - 00:28:29

بمقاصد الشريعة. فاول مرة نعرف كتاب اسمه كتاب الموافقات. مم. تمام؟ لانه لما درسنا اصول الفقه كل كتب الاصول آآ طرقت

اسماعنا فتحناها في ابحاث البكالوريوس. مم. آآ سواء معقدة ولا سهلة ولا كلها موجودة في - 00:28:57

المكتبة علشان انت في مرحلة البحث حتشوفها امامك في قسم الاصول المادة العلمية بتاعة البكالوريوس في ابحاس كمان في

المسائل دي؟ طبعا لانك انت عندك في كل مادة في ابحاث. مم. فمادة اصول الفقه آآ من ضمن اساتذتنا في المرحلة الجامعية كان

الدكتور عياض السلمي وهو اسم مشهور الان - 00:29:20

اه في المملكة اه درسنا وغيره طبعا درسنا يعني ولكن انا تأتي الاسماء يعني اه اذكروا فاذا ذكرهم بالخير يعني اول من اه يعني عرفنا

على كتاب الموافقات فتحنا الجزء الثاني منه هو اربع اجزاء. هم. اه من تحقيق - 00:29:40

اه الدكتور عبدالله دراسة او الشيخ عبدالله دراز اه الشيخ الازهري المشهور الكبير يعني بدأنا نقرأ في مقاصد الشريعة وقرأنا في

ابواب اخرى كانت اول مرة حضرتك تقرأ في مقاصد اول مرة نفتح كتاب الموافقات. مم. واول مرة نفتح موضوع مباشر في مقاصد - [00:30:06](#)

انا شايف ان حضرتك مرحلة السنة بتاعة التمهيدي دي كانت من مؤثرة في حياة جدا جدا. اه هذا المد اثرت تأثيرا كبيرا. كان فيها تحول في التركيز آآ وفهم مقاصد الشريعة ماذا تعني؟ وبعمق - [00:30:27](#)

اه شديد مم يعني لم يكن الامر سهلا. ليش؟ لانه لما فهمنا المفاتيح لانه الشيخ رحمه الله اه لم يكن يشرح كنا نقراً قراءة كما شيخنا الدكتور احمد المباركي في مرحلة البكالوريوس ما كان يشرح. كان نحضر كتاب للاشباه والنظائر وغيره من الكتب للسيوطي - [00:30:47](#)

ليش؟ لانه اهم شيه يمكن يحصله طالب العلم هو الارتباط بالكتاب. مم. اما قضية الورق اه ولم يرى الكتاب فسوف يكون عليه من الصعب ان يذهب الى الكتاب ويبحث في لا الكتاب هو اصلا ما دخلوش قبل هيك؟ ابدأ الكتاب احنا جاييينه معنا ونفتحه ونقرأ ويعلق - [00:31:10](#)

فالتعليق الشيخ هو اللي بيعمل المفاتيح. فلما قرأنا في الموافقات والمقاصد ممكن نقرأ عبارة عن اربعة اسطر خمس اسطر. الشيخ يقول اه كلمات مفتاحية تفتح عليك افاق كبيرة جدا. ليه يا دكتور لما بنسمع كلمة مقاصد الشريعة في فقه المعاملات - [00:31:30](#) بنخاف او انا على المستوى الشخصي كان عندي فوبيا قديمة ان لما يقول لك الفقه المقاصدي او آآ قصة المقاصد مش كل اللي يعني بيؤثر في الاحكام الشرعية آآ المقاصد. لا احنا لازم نرجع للادلة - [00:31:51](#)

ممكن تكلمنا بس على حته المقاصد دي وفعلا هي مؤثرة في الاحكام الشرعية في المعاملات المالية المعاصرة آآ وازاي يبقى البوصلة تنضبط بس يعني لا الموضوع يبقى مقاصدي فقط. جميل جدا - [00:32:06](#)

اه الحقيقة هي اه انت استخدمت كلمة فوبيا. مم. فوبيا المقاصد. اه هي نعم هي فوبيا المقاصد. مم آآ اذكر لما في الفين وتسعة آآ انشأت هيئة اسمها هيئة الرقابة والتصنيف بدعم من الشيخ صالح كامل - [00:32:19](#)

رحمة الله عليك رحمه الله. وكان الهدف آآ انتشار المصرفية الاسلامية من تطبيقاتها السيئة واستعادة اه الاصول والمبادرات الاولى للرواد في مجال البنوك الاسلامية فكان يشغل الشيخ صالح كامل وله كلام - [00:32:40](#)

كبير في ان هو ليس راضيا عما الت اليه المصرفية الاسلامية ولو استقبل من امرهما استدبر لم يؤسس البنوك. الكلام ده في نقطة المدينة اللي قابلت حضرتك فيه اول مؤتمر مرت على المصري وقالوا ايضا عندما تسلم آآ - [00:33:01](#)

جائزة البنك الاسلامي للتنمية. مم. اه كان يفضل اه ان يؤسس شركات تضامنية ربما اقرب الى يعني شركات تضامنية بمعنى ايش اه مسؤولية كاملة المدراء. مم. اه عن الالتزامات والحقوق وكذا. اما - [00:33:19](#)

الشركات المساهمة بالشكل هذا اللي هو البنوك لم يرى انها تحقق الاهداف التي كان يتصورها او على الاقل التي وضعت البنوك الاسلامية فربما كان هو لو حولها الى بنوك استثمار ربما كان يحقق هذا. فانشأ هيئة الرقابة والتصنيف بدعم - [00:33:39](#)

من البنوك الاسلامية بالمجلس العام للبنوك الاسلامية وبالتنسيق مع البنك الاسلامي للتنمية على اساس ان يكون لها دور الرقابة والتصنيف على تطبيقات المالية الاسلامية وكنت مع اخرين وكان الهيئة تشكلت من ثمانية عشر عالما - [00:33:59](#)

ثلاثين آآ الثلاثين منهم مستقلين عن الهيئات الشرعية. بحيث يكون لها القدرة على التقييم بحرية وكنت اخذت صفة الخبير الدائم لهذه الهيئة مع بعض الاخوة اخدوا صفة اللجنة التنفيذية في الهيئة. الخبير الدائم انا - [00:34:15](#)

عملت الدراسة الاساسية لانه الشيخ صالح كامل ينطلق بالمقاصد الشرعية لانتشار المصرفية الاسلامية من ما الت اليه ينتقل مقاصد الشرعية. مم. آآ ولكن لها فلسفة عملية تطبيقية وليست هلامية. فلما آآ انا فقط اجيب على الاشكال ثم - [00:34:33](#)

فلما قدمنا الفكرة ونموذج العمل واذا كان صار متسع ممكن نتكلم عنه لكن احنا الان بصدد توضيح الاشكال جنبنا مقاصد الشريعة. فلما اطلقنا لفظ مقاصد الشريعة انقسم الفقهاء الى قسمين مم اللي موجودين في الهيئة آآ اللي هم فوبيا المقاصد اللي بتكلم عنها وهو ان

المقاصد هي عبارة عن جسر للخروج من الاحكام الشرعية - [00:34:53](#)

وتتميع الدين. وكسر الاحكام الشرعية بمعنى انه اه يا اخي المقاصدش انت لا تنظر الى مقاصد الشريعة تقول للناس حرام حرام حرام. يعني الشريعة لم تأتي للتضييق على الناس وكذا. فيكسر الحكم الشرعي الثابت بالكتاب والسنة - [00:35:22](#)

بحجة المقاصد. ايوة. وهذا الامر حصل يبدو في تاريخيا في الستينات والسبعينات فاصبح عند الشيوخ اه اه آآ فكرة مركزة على ان المقاصد هي آآ وسيلة لتميع الدين. لتميع والخروج من الالتزام - [00:35:42](#)

احكام الشرعية الدقيقة على وجه دقيق. فاصبحوا يرفضون المقاصد بمجرد ابتداء الجزء الاخر او القسم الاخر ينظر الى ما هو فان كان المقصود فعلا مدخل خاطئ لاعمال المقاصد اه والوصول الى كسر الاحكام الشرعية فبال تأكيد سوف - [00:36:02](#)

كن واعيا لرفض. ولكن المقاصد ليست كذلك. فما هو السر في كلمة المقاصد عندما نعود طبعاً الكلام اللي حقوله في آآ في ناس ربما آآ يعني تستدرك عليه لكن انا حقول فهمي عايزين رأي حضرتك - [00:36:22](#)

الفهم ببساطة لهذا الموضوع. يعني اه اه موضوع المقاصد اه ازعم اني انا اشتغلت في اه بدءاً من مرحلة تمهيدية آآ اشتغل فيه شغل كويس صحيح اتعلمت على الشيخ لكن اخذت المفتاح - [00:36:39](#)

لكن صرت اه مع كتاب الموافقات اصبح لدي الفة. مم. الفة الموضوع. وحب لهذا الموضوع. مم. وحب لاسلوب الشاطر لاني فهمت بالمفاتيح اللي اعطانا هي الشيخ المعلم. انه نفهم العبارة كيف نفهم العبارة. مم. العبارة لابد لها من - [00:36:58](#)

احنا عرفنا هذا الموضوع فتعاملت بالفة اه ممتازة مع كتاب الموافقات وكتاب المقاصد على وجه الخصوص في مرحلة الماجستير كان جزء من رسالتي بيستخدم المقاصد كآلية في التعامل مع بحثي - [00:37:18](#)

فكنت ايضا اعطاني فرصة لتحليل كتاب الموافقات وتركيز جيداً مقاصد ايوة ربما لخصت كل المقال عندي في عشرين خمسة وعشرين صفحة. المقاصد اه كما عرضها الامام الشاطبي هي محاولة من الامام الشاطبي محاولة ناجحة وادعى فيها اه انها - [00:37:37](#)

تمت بالاستقراء لمجمل الاحكام الشرعية بان ما توصل اليه هو بمثابة اليقين الكشف عن اسرار الاحكام الشرعية التي ثبتت بالكتاب والسنة آآ يعني والمصادر الشرعية الاخرى يعني الاحكام الشرعية التي كانت في آآ تتناقل عبر العصور سواء كانت بالاستناد الى النصوص - [00:38:02](#)

اه الكتاب والسنة او الى مصادر الاجتهاد الاخرى الكشف عن اسرارها وحكمها حلو العنوان الكشف عن الاسرار ككشف عن اسرار مقاصد الشريعة. ايه سبب؟ بمعنى او اخر ممكن نقول عبارة اخرى. هم. هي تفسير الحكم الشرعي - [00:38:30](#)

ولذلك يقول آآ الشاطبي آآ المقاصد روح الاحكام. مم. فهو كان يبحث عن روح الاحكام ما هي الغاية من هذا الحب؟ ما هي الغاية من هذا الحكم؟ مم. آآ ويفسر الحكم. طيب هل يتوقف عند التفسير - [00:38:51](#)

لأ لكن مبدئياً اللي موجود هو تفسيره الموجود هو تفسير. طبعاً سبق الشاطبي للامام الغزالي والامام الجويني. مم. العزبة بدون عبدالسلام عفوا والامام الجويني في جانب اخر ولكن الشاطبي هو حوصى الموضوع واصبحت نظرية المقاصد متكاملة عند. مم. متكاملة ونظرية لا - [00:39:13](#)

فيمكن ان يعدل عليها ممكن الانسان يفسر يضع هامش كذا في نظري. طبعاً هذه هذا اطلاق مني. هم. ليس لاول مرة اطلقه. هم. من اراد ان يعدل على نظرية الامام الشاطبي تعديلاً بسيطاً يهدم النظرية بالكامل - [00:39:41](#)

لازم تاخذها زي ما هو عملها. كما رتبها كما احكمها. مم فبدون الدخول في التفاصيل لكن اه عشان اه فهمنا النظرية فنفهم كل تفاصيلها كما اتجاه فهو فسر يفسر الاحكام ولذلك تجده لما اكتشف المقاصد يسوق - [00:40:01](#)

يسوق الاحكام الشرعية تحريم آآ تلقي الركبان تحريم الحيل الحيل يبحث عن العلة. لماذا والحكمة وكذا. ثم يستخلص وفي العبادات وفي كل شيء. في سوق الاحكام لا يأخذ النصوص ويفكر - [00:40:26](#)

لاحظ لم يبدأ من النصوص حتى يفسر لنا الاحكام. مم. انما بدأ من الاحكام ذاتها فليبحث لماذا او ما هو السر وراء تحريم كذا؟ فهنا بدأ يكشف عن اسرار الاحكام الشرعية فبمعنى او باخر يفسر الحكم الشرعي - [00:40:51](#)

يفسر الحكم الشرعي. وبالتالي يستطيع ان يقيم مناظرة في اكثر من موضع بين اراء المذاهب في مسألة ما ومثل المناظرة الرائعة التي اقامها في تحريم العينة بين الامام ما لك وهو مالكي. والامام الشافعي الذي في عنده شيء من اجازة العينة في صورة ما -
[00:41:13](#)

وانتصر للامام الشافعي. مع ان هو اصلا هو مالكي وانتصر آآ كتدريب ليس بالضرورة ان يوافق الامام الشافعي ولكن في المناظرة انت لابد ان اه تنتصر يعني للمنهج. مم. للمنهج للمنهج. يعني كما انتصر محمد - [00:41:33](#)

الحسن في مناظراته يعني للحنفية في مقابلة المالكية في اكثر من موضع آآ فكان الامام الشاطبي يفسر الاحكام الشرعية. فقرر ان الاحكام الشرعية كما قرر قبل من قرر غيره من قبل - [00:41:53](#)

آآ ان الشريعة وضعت لتحقيق مصالح العباد في العاجل والاجل. وبالتالي لما اكتشفنا اسرار الاحكام الشرعية وجدنا ان هذا الحكم آآ شبه آآ يعني عام يقيني. مم. وهذا يقين. فلذلك يقول انه هذا الحكم يقين. بمعنى في ناس بتفهم غلط - [00:42:11](#)

كيف الالتزام بالحكم الشرعي هو الذي يحقق مصلحة العباد في العاجل والاجل في عندنا مدخل اخر اللي هو المدخل الخاطى في المقاصد. بيقول لك حيثما تكون مصلحة الفرد فثم الشريعة. مم. ده هيودينا لاحكام اللي هو بقى النهاردة بنتكلم عقد مستحدث. كل ما نيجي نتكلم عن انه هذا يحقق يحقق - [00:42:28](#)

مصلحة الفرد الشق المستجدات هنأتى له. فيحقق مصلحة الفرد يبقى لازم يكون مجاز. ولو كان صدر في حكم شرعي فهنا اصبح المدخل عكسي انه حتى بعضهم يتألى على الشريعة ويقول لا يمكن للشريعة ان تحرم مثل هذا الامر الذي يحقق مصالح - [00:42:55](#)

العباد وكذا فهذا مدخل خاطى. لا. مصالح العبادة في العاجل والاجل تتحقق بالالتزام بالاحكام الشرعية الثابتة. جميل. ففي في شق تفسير الاحكام هذا هو الشق الشاطبي لم يقدم سوى تفسير الاحكام الشرعية. تفسير الاحكام الشرعية. ثم بعد ذلك قدم الامام

الشاطبي - [00:43:19](#)

الترتيب الاحكام الشرعية ترتيبا مقاصديا على وطبعا قسمها تقسيمات مختلفة لكن ترتيب المشهور اللي هو على مستوى الاهمية الضروريات وحاجيات وتحسينيات ضروريات وحاجيات وتحسينيات الضروريات ما لا تقوم الحياة بدونها. والحاجيات ما تقوم الحياة

- [00:43:42](#)

بدونه مع بعض المشقة. مم. اه والتحسينيات ما يجمل الحياة. مم. بناء نظرية المقاصد على والحاجيات والتحسينيات اه لا ليس له علاقة بقوة الحكم الشرعي. هم. اه اللي هو واجب - [00:44:01](#)

اه مندوب مستحب. مم. اه مثل ستر العورة واجب لكنه في تصنيف الامام الشاطبي يضع تحت التحسينيات. لانه بالنظر الى تأثيره على حياة الانسان آآ ليس تأثيرا يتوقف عليه حياة الانسان. هم - [00:44:19](#)

مثلا او لسه ايضا تأثيره انه يتوقف عليه دين الانسان في مراحل تسبقه. مم. فلا علاقة لتصنيف الامام الشاطبي بانه هو صنف الاحكام واجب ومندوب مثلا بهذا الشكل لا هو صنفها تصنيف اخر فتجده احيانا في بعض التحسينيات في - [00:44:43](#)

اه واجب شرعي مثلا مثل ستر العورة آآ ماذا يستفاد من تصنيف هذه الاحكام من منظور المقاصد عندما آآ تتعارض هذه المقاصد المقصد ضروري وحاجي اه ضروري وحاجي فالمقدم الضروري في الحكم - [00:45:06](#)

سنطرح الحاجي ونعمل الضروري. مم. فعندما يتعارض الضروري او الحاجة مع التحسيني نعمل الحاجة ونطرح التحسيني. يعني اه اقامة الصلاة مثلا مع مع الوجود مع عدم تغطية العورة يقيم الصلاة اذا كان يقيم الصلاة بطريقة او باخرى. مش لا يقول انه هو لا يقيم الصلاة حتى يستر العورة - [00:45:28](#)

حضرتك طبعا انا عارف انت هتتكلم في موضوع الاصول انا كنت كاتب مرة باقول لو ترجع بي الايام كنت زكرت علمين الاصول والاحصا. الاتنين دول فعلا احنا مش بندرسهم بشكل كويس في في الجامعة فضلا لو بنشتغل على كليات آآ - [00:45:55](#)

يعني اللي هي كلية تجارة والكلام ده حضرتك حظك يعني ربنا يبارك فيك. ان انت كنت موجود في الكلية الشرعية والكلية في نفس الوقت بتدرس العلوم الادارية اللي هي الصعبة - [00:46:11](#)

طيب حضرتك دكتور ممكن ننتقل من مرحلة الماجستير؟ ايه اللي حصل بعد مرحلة الماجستير خلاص كده انا عرفت ان السنة بتاعتني التمهيدي دي كانت اكثر سنة مؤثرة في حياة حضرتك من الجانب المنهجي والفقهى وحتى الجانب الاقتصادي ورسالة الماجستير كانت واضح فيها الميكس - [00:46:21](#)

اللي حاصل في الكلية الغربية اللي حضرتك قلت عليها قسم الغريب قسم الاقتصاد الاسلامي داخل كلية الشريعة آآ في جامعة الامام. آآ مازا بعد الماجستير اه انهيت الماجستير وفي فترة اه قبل ما قبل مناقشة الماجستير. مم. اه كان رئيس القسم قسم الاقتصاد - [00:46:41](#)

اسلامي اه انسان يعني فريد في اخلاقه اسمه الدكتور احمد الغامدي. مم. اه ربنا يذكره بالخير ويجزيه عنا خيرا. سمح بالتحاق بالسنة المنهجية للدكتوراه لانها فتحت وربما آآ لا تفتح بعد سنوات عدة قبل مناقشة رسالة الماجستير - [00:47:01](#)
دي حاجة غريبة جدا. انا انتهيت من اللي بتسميها عندنا السنة التأهيلي. السنة التأهيلية في الدكتوراه. هتدخل السنة التأهيلية قبل ما تناقش الماجستير. قبل مناقشة الماجستير اذا دخلت في السنة التأهيلية. ليش؟ لانه اه يعني هو يعرف انه التميز الدراسي وان الامر يعني تحصيل حاصل او كذا. مم - [00:47:23](#)

التحقت بالسنة التأهيلية مع عدد من الزملاء محدود خمسة فتح البرنامج الاقتصاد الاسلامي برضو. اه بنفس القسم لم يتغير حاله. ما زال القسم اقتصاد اسلامي. اسمه كده اقتصاد اسلامي في داخل كلية الشريعة. ولكن انتقلنا الى المبنى الجديد كنا في - [00:47:43](#)
داخل الرياض في شارع الوزير اصبحنا الان في طريق المطار في مبنى الجامعة الجديد فالمباني الجديدة لجامعة الامام. احنا في سنة اثنين وتسعين. اتنين وتسعين. اتنين وتسعين ثلاثة وتسعين. بنتظر - [00:48:01](#)

مناقشة لنتظر المناقشة ولكن انا التحقت بالدكتوراه ودرست السنة المنهجية وخلال السنة المنهجية اعدت المخطط للدكتوراه لاني انا مشغول فكري في موضوع معين. اعدت المخطط والمخطط كان اسمه اليات الية الفائدة على المستوى الكلي. بدائل الية الفائدة على المستوى الكلي. اللي هي سعر الخصم. اه. عمستوى الكلي الاقتصاد الكلي. الاقتصاد الكلي - [00:48:16](#)
علشان كانت الرؤية انها تحول مقصد لجزئي الى الاقتصاد الكلي. مم. في الماجستير كان تراث كلي. فالكلي اه لازم كحل الية الفائدة على المستوى الكلي اللي هي اهم الية في النظرية الاقتصادية الكلية بتعمل نموذج اي اس ام. وبتحرك الاقتصاد كله في - [00:48:43](#)
شق النقد وفي شقه الحقيقي اللي هو السوق النقدي والسوق السلعي. مم. وكله يتحرك بالنسبة للنموذج الكلي اللي هو بيتحرك بسعر الفائدة. فقلت خيلنا نختبر هذا هتاخذ لحضرتك الفايده من كل الجوانب بتاعتها. هو ده المحور - [00:49:03](#)

محور الاقتصاد الرأسمالي يدور حول الية الفائدة التي تبتدأ تبتدأ آآ بالفائدة التي يحددها البنك المركزي وتتبع لها الفائدة المطبقة بين البنوك وبين شركات التمويل وغيره. كله. فقلت خيلنا نبدأ من فوق - [00:49:23](#)
نشوف اه ما هي الالية البديلة لو عدمت الفائدة؟ ما هي ما هي البديل؟ ما هو البديل الشرعي؟ اه كانت الفكرة بدائل الالية الفائدة على المستوى الكلي. وكتبت المخطط بخط يدي وما زلت احتفظ به لانه في ذلك الوقت كان التعامل مع الكمبيوتر كان من خلال المكاتب في اتنين - [00:49:38](#)

لازم تودي الرسالة مكتوبة وتطبع هناك. ولكن اثناء الدكتوراه اشتريت كمبيوتر كان نزل حديثا. وطبعت الدكتوراه بنفسى لغاية دلوقتي احنا ما روحناش لاي شغل. لسه انا في هذه النقطة ساوضح لك كيف ذهبت الى العمل - [00:49:58](#)
مم فاحنا نتكلم على تقريبا ثلاثة وتسعين حناقش خلال الفترة عادي يعني وانا بدرس السنة التأهيلية. خلصت في السنة التأهيلية الخطة كان مشرفي في الماجستير يعني يعتبره موجه غير رسمي - [00:50:20](#)

او حتى عين كمن موجه الحقيقة. وافق على الخطة في تلك الفترة حصل تغييرات في القسم حضر مجموعة من المبتعثين الى امريكا وكندا من القسم نفسه من زملائنا السابقين يعني المتقدمين علينا الدفعة الاولى والثانية فرجعوا برؤية جديدة - [00:50:39](#)
وارادوا تغيير القسم يعني اعطاء اه اه مواد مختلفة اختبارات شاملة وكذا فبدأت اجراءات الادارية اه تكون اكثر تعقيدا يعني. اكثر تعقيدا. هم. اه فانا اه مشيت التعقيدات هذه عدلت - [00:50:59](#)

ومشيت ودرست السنة المنهجية ودخلت الاختبارات الشاملة التي اقرت. ولكن الامور بطيئة اصبحت بطيئة يعني لا يحتمل التفرغ اه لاني كنت امشي بسرعة ماجستير ودكتوراة مع بعض دي جديدة دي. فماشى بسرعة فلكن الاجراءات جعلتني اتباطاً. مم. آآ بقوة يعني - [00:51:19](#)

في تلك الفترة يعني حتى الخطة وفق عليها. مم. من مجلس القسم ورفعت الى مجلس الكلية آآ او حتى وفق ميدان مجلس الكلية ولكن لم يتم اعطائي للعمل عليها لحد ما انجز الاختبارات الشاملة. مم. ففي تلك الفترة بدأت في البحث عن عمل - [00:51:43](#) اصبحنا في سنة ثلاثة وتسعين اربعة وتسعين مضت اربع دخلنا في اربعة وتسعين فبدأت في البحث عن عمل بالصدفة عن طريق اخي اعطى السيرة الذاتية وصلت بالصدفة عن طريق احد من معارفه الى الدكتور ابراهيم الغفيلي - [00:52:06](#) في مصرف الراجحي الدكتور ابراهيم الغفيلي كان اه اسمه المشرف العام على الرقابة الشرعية. مم. في سنة اه اربعة وتسعين. وهذه السنوات الاولى السيسى الراجحي الراجحي بدأ في التسعين. اه كان لسه بقى كانت شركة مصرفية الاولى. كان مجموعة شركات اصبحت بنك - [00:52:27](#)

آآ الدكتور ابراهيم الغفيلي كان استاذ في جامعة الملك عبد العزيز واصبح يعمل في مصرف الراجحي. قابلته هو يقول انه هو من اكتشفني وهو من وظيفني يعني اه فهذا انا اشكره على انه يفرح بانه هو اكتشفني ووظفني في مصر في الراجحي - [00:52:44](#) يعني فكلامه طيب كان هذا في احد المجموعات عندما التقيت معه في واتساب مع مجموعة علمية. فذكر هذا الكلام فطبعا آآ توضحت مباشرة في اخو حضرتك كان له علاقة بالبنوك الاكبر - [00:53:04](#)

اه الأخ اه الثاني اخي اسمه محمد مصعب. اه. هو الأخ الثاني. اه ليس له علاقة بالبنوك وانما اه عن طريق صديق وصلت السيرة هو كان مقيم في الرياض كان يعمل في احدى شركات الكمبيوتر اسمها شركة حاسب ما زالت موجودة. يعني - [00:53:24](#) مقابلة الدكتور ابراهيم التحقت بالعمل التحقت بالعمل كنت اول آآ موظف في ادارة الرقابة الشرعية الداخلية اول موظف واخذت اسم ليس موجودا في القائمة الادارة لسه جديدة اصلا. ادارة جديدة لكن احكي لك حاجة حتعجبك - [00:53:44](#) كان ما في اسم ماذا اسمى فسموني مراجع شرعي ولا يوجد في قائمة الوظائف مراجعة شرعية. ما فيش اصلا ما في اه وصف وظيفي. اه. فتوظفت الدكتور ابراهيم قال لي انا عملت مع بعض الاخوة. كان الدكتور مصطفى ابراهيم. اه ان شاء الله. كان في قسم من الائتمان. حاضر - [00:54:05](#)

مصطفى ابراهيم سبحان الله حكي برضه عن نفس الموقف ده في البويت كاست بتاع سبحان الله وكان الدكتور محمد بلتاجي الدكتور البلتاجي في قسم الميزانية الميزانية فقال لي اعملنا يعني كانوا يبذلوا جهد لتأسيس مرحلة تأسيس الادارة. هم. خاصة المحاسب القانوني كان - [00:54:29](#)

قم بالتدقيق الشرعي فعمل اه ضجة وارتابك في البنك في التعامل مع ملاحظات محاسبة قانوني. فالاخوة دكتور بلتاجي والدكتور مصطفى الرحيم الله يذكركم بالخير نوجه لهم تحية. اه طبعا لا شك في تلك الفترة فترة يعني اربعة وتسعين - [00:54:49](#) لسه البدايات خالص. فقعدنا مع بعض واشتغلنا مع بعض قليلا يعني لنعرف اين المسار. هم كانوا متعاونين من ادارات اخرى بهم لانهم لهم سابق خبرة مع الدكتور الغزالي في اعتقد في المصرف الدولي للاستثمار او شيه من هذا - [00:55:05](#)

تلك كانت بداية معرفتي بالزميلين الكريمين وحضرتك كده هتدخل البنك الوحيد اللي هتبقى داخل البنك بمرجعية شرعية. تمام. لان كله جايب مرجعية محاسبية. تمام. انا الان اول مراجع شرعي ابتدت - [00:55:25](#)

مسئولية آآ تبقى علي في موضوع الرقابة الشرعية وفي هناك لجنة عليا للرقابة الشرعية في البنك. دكتور ابراهيم احد اعضاء مشرف على الرقابة الشرعية. مم. العضو الاخر امين الهيئة الشرعية الدكتور عبدالرحمن عقيل. مم. آآ امين هيئة الرقابة الشرعية في البنك مكونة من كبار العلماء في المملكة كانوا اعضاء في هيئة - [00:55:40](#)

والعضو الاخر اسمه احمد الحصان اه اللي هو كان اه نائب المدير العام للمجموعة المالية. على اساس الشيخ سليمان الراجحي آآ مد الله في عمره وصحته. آآ كان حريص على ان يشرك - [00:56:00](#)

هؤلاء جميعا في ابراء ذمته امام الله تعالى وكان يلقي عليهم بالمسؤولية ليفعلوا ما شاءوا بعد ان رأى ملاحظات المحاسب القانوني الشرعية مم بالمقارنة اه قرارات هيئة الرقابة الشرعية. لانه هيئة الرقابة الشرعية في الراجحي في قرارها رقم اربعتاش انا اذكره لانه
- [00:56:20](#)

واحفظ كثيرا من قرارات ليلة القدر لانه كنت اتعامل معها بشكل يومي. فقرار اربعتاش يقول تقول الهيئة انها لا تقوم بالتدقيق فغيرت اسمها من هيئة الرقابة الشرعية الى الهيئة الشرعية وعلى اثر وعلى اثر ذلك القت بمسؤولية على البنك ان يتعاقد - [00:56:40](#)
بتعاقد خاص مع المحاسب القانوني وكان في ذلك الوقت مكتبان الفكرة بتاعة الكنترول اوديت بقى يعني اللي هو الرقابة الشرعية الخارجية. آآ هي اه من جهة مستقلة لا شك ولكن اه بتكليف من نعم بتكليف من الهيئة الشرعية بتكليف بطلب من الهيئة الشرعية
البنك كلف - [00:56:59](#)

المحاسب القانوني المحاسب القانوني الذي قام تدقيق الشرعي آآ كانوا كان اثنين من المحاسبين واحد اسمه راشد احد مكاتب المحاسبة المشهور في المملكة. والمكتب الاخر اسمه الجريد اه ايضا اه ازاي وهو مش عنده مرجعية شرعية؟ اه يعمل - [00:57:20](#)
يعني ببشتغل ويبطلع لانه هي المراجعة هاي اسمها بالنسبة له كمفهوم اه مدقق خارجي اه محاسبة اه اسمها اه طبقا للاجراءات المتفق عليها يعني تفضل يعني هو هياخذ الاجراءات اتفضل - [00:57:43](#)

الديني الديني باختصار مطبقة او غير مطبقة فهي اسمها يعني هو لا يريد ان يتوصل الى الرأي اللي هو في الكل لكن اعطيني ملاحظات عليها. مم. اعطيني ملاحظات عليها. فهو بيعطي الملاحظات فالهيئة تنظر فيها. فلما رأأت الهيئة عدد الملاحظات - [00:58:03](#)
نظرها عددها واثير يعني الشك حول التطبيق مع انها في الجملة ليست ملاحظات ذات قيمة جوهرية ولكن حساسية الهيئة الشرعية تجاه الخطأ. الموضوع لسه سخن بس. الخطأ الشرعي الموضوع سخن والموضوع يعني الهيئة الشرعية يعني كمان ايضا عندها حساسية كبيرة ومن كبار العلماء. فمجرد عدد الملاحظات - [00:58:23](#)

اه اثار اه يعني شيئا اه ولقت الانظار والشخص سليمان عندما يقال له ملاحظة شرعية ايضا يكون له اه ردة فعل اه انهوها باي طريقة عدلوا اعملوا فوضوا. وانا اطلعت على كثير من خطباتي انه وابرى ذمتي امام الله. اه يعني اخاطب - [00:58:44](#)
اللجنة الدائمة للرقابة الشرعية في ذلك الوقت كنت اول موظف والقيت المسؤولية علي للتعامل مع هذه الملاحظات وللتعامل مع التدقيق الشرعي. هنا في عام اربعة وتسعين مع نهايتها كنت موظفة - [00:59:04](#)

في مصرف الراجحي وابتدت رحلتي مع الرقابة الشرعية. رحلتي الطويلة الممتدة معايرير يا دكتور لسه لا يوجد ماء ابتدت يصدر شيء آآ من آآ طبعا هناك اصدارات البركة في ذلك الوقت. مم. اصدارات البركة وبعد شوية - [00:59:20](#)

في ستة وتسعين خمسة سبعة وتسعين بدأت تظهر اه المعايير. كان معايرير المحاسبية وظهرت معايرير الضبط. في ذلك الوقت. مم اللي هي معايرير الحوكمة اصبحت. مم. وظهر ما يسمى المتطلبات الشرعية التي تحولت في الستة وتسعين خمسة تحولت ما معنى المتطلبات - [00:59:38](#)

هي كانت المستندات الشرعية التابعة للمعايرير المحاسبية فاستحسن الياوفي شكل المستندات الشرعية فاصدرته باصدار مستقل اسمه متطلبات الشرعية للمرابحة. ثم بعد ذلك تطور المفهوم فنشأت هذا اللي عمل تطور. ولكن كان الحضور في ذلك الوقت لندوة البركة. والزارات البركة. قررت قرارات المجامع الفقهية وفتاوى الهيئات الشرعية حول العالم - [00:59:58](#)

كان لها حضور كبير. فابتدت صلتي بكل هذا الجهد اللي موجود في كل انحاء العالم من البنوك الاسلامية الموجودة حول العالم كنت كانت فتاواها بين يدينا. مم. فاصبحت صلتي اه قوية في ذلك الوقت مع كل النشاط المصرفي - [01:00:28](#)

الموجود. تانية غير الراجحي موجودة في الرياض. في في السعودية لم ينشأ بنك اخر سوى انه الاهلي نشاط في التسعينات. مم. اه بفكرة التحول والتحول اللي هو بنك الرياض تقريبا؟ لأ. لم يكن سوى الاهلي - [01:00:48](#)

لم يكن سوى الاهلي. بعد ذلك بسنين آآ ابتدأت النواذف ربما تكلم مع نهاية الالفين او بداية مم. ما بعد الالفين. ابتدت تظهر النواذف في البنوك السعودية الاخرى ولكن الاهلي كان له آآ حضور في التسعينات. يعني التحق بركب المصرفية الاسلامية بعد - [01:01:08](#)

طبعاً بفارق ربما خمس سنوات أو أكثر فالحقيقة أنه رحلتي مع الرقابة الشرعية ابتدأت في أربعة وتسعين م.م. آآ بعلم نفسي بنفسي
ابتكر الأدوات بنفسي آآ يقدم الحلول بنفسي المدقق - [01:01:28](#)
أه ساعدني في هذا آآ صلتني بالمحاسبة القانوني الخارجي. أه. ترسخ في ذهني أن التدقيق علم فلا بد أن يتم على أسس المعروفة في
علم المراجعة. م م كونك تعرف أنه هذا علم وله أصول - [01:01:49](#)
وهو علم ممزوج بالمهارة التدقيق وكونه يبسر لك الاتصال بالمحاسب القانوني كحلقة وصل في مهمته في أداء التدقيق الشرعي هذا
يعطيك خبرة ومصداقية كبيرة. أنت هتبقى مراجع كده. آآ لا لاحظ هنا الفكرة غير. الفكرة أنك أنت آآ تفكر بامر - [01:02:11](#)
ومعك آآ خبرة دولية في التدقيق اللي هو المحاسب القانوني هو آآ وكيل شركة البكفور. إيوا. م.م. معك خبرة دولية فلما يقول لك
المسار صحيح التفكير صحيح يعتمد على أفكارك فانت تكتسب مصداقية كبيرة. وتصبح أنت - [01:02:37](#)
أنت تدافع عن هذا أمام الآخرين وبكل مصداقية يعني آآ لا تقبل الاعتراض من شخص غير خبير. لو كان خبيراً القناعة بأنه سوف
يقتنع بهذه المنهجية. هم. لأنه بنيت على نفس أصول علم التدقيق. فبدأت - [01:02:57](#)
أه المنهج الشرعي منهج المؤسسات المالية. ابتديت أعد ما يسمى في ذلك الوقت اكتشاف حجم المشكلة اللي موجودة البنك طبعاً
بالتعاون مع الدكتور إبراهيم كان لأنه عندنا في مشكلة ظهرت بتقرير المحاسب القانوني. فالتعامل مع الملاحظات نفسها. التعامل مع
الملاحظات نفسها ولكن بعد - [01:03:16](#)
ذلك لابد أن يكون لنا عملنا الخاص يعني المحاسب القانوني مساره هيستمر نعتبره خارجي مثلاً. م م ونطوق درة داخلية. آآ ونحن
إدارة داخلية فنحن لابد أن نقوم بمسار مستقل. فبدأت أفكر كيف أقوم بمسار مستقل. كل البنك ممكن يتساعد معي بسبب -
[01:03:37](#)
آآ الزخم والدعم اللي موجود من الشيخ سليمان اتضحت عندي الآلية أول شيء تفرغت لهضم وعصر قرارات هيئة الرقابة الشرعية
بالكامل عشان تفهموا المادة الأساسية وكانت ثروة عظيمة. م.م. آآ تعطيك التاريخ - [01:03:56](#)
وتضيف اليك كثيراً في منهجية الهيئة الشرعية قراءة قرارات الهيئة الشرعية آآ بغرض أن تقوم بالتدقيق عليها آآ تكتسب فيها عمق
في الفهم. م م نشأت عندي فكرة استمارات التدقيق الشرعي - [01:04:22](#)
اللي هو تشيكليست م م بس هذا لا ينشأ آآ هكذا من الهواة بدأ عندي للفهم. ولترتيب هذا الأمر وبشكل تلقائي لأنه سوف أقوم بعمل
بشكل منظم انشأت ابتداء ملخص للقرارات الهيئة الشرعية - [01:04:41](#)
مباشرة خلاص أنت هضمتها فتهتم لها ملخص بارقامها بعناوينها ملخص مركز مهذب من كل الأشياء غير الضرورية. ثم استخلصت
من الملخص ضوابط تشبه المعايير. م.م. ما أنا قلت لحضرتك عملت معايير داخلية. فعملت - [01:05:00](#)
معايير داخلية اسمها الضوابط الشرعية ضوابط الشرعية وبعدين هتعمل إجراءات بالاسم ده المستخلصة من قرارات هيئة الرقابة
الشرعية. م.م. الدكتور إبراهيم استحسناها قال نعملها نشرنا داخلية فنشرناها للموظفين سماها نشرة الوعي وكذا ولكن هي معمولة
مستخلصة من أجل إيش؟ المسار التدقيق. بعد ذلك البنوك الأخرى - [01:05:19](#)
من بنك البلاد وبنوك أخرى أخذت الفكرة الراجحي لم يخرجها مع أنه أنا كنت مشغول كل القرارات أه ولكن الراجحي كان بطيء في
بنك المصرف الراجحي بطيء في إنجاز هذه المهمة لعله ينجزها. قريباً - [01:05:42](#)
آآ بعد أن وصلت الآن قرارات واعتقد ألف وسبعمئة أو شيء من هذا أو أكثر. ألف وسبعمئة أحنا بنتكلم في فترة وصلنا لسبعمئة
تقريباً حضرتك كده يا دكتور في في وحضرتك بتتكلم أنا تصورت المشهد في التسعينات أحنا لسه بنتكلم في حاجة خام جداً ما
فيش معايير حضرتك بتعمل إجراءات في - [01:05:58](#)
الوقت ده ممكن بنسمع بعض المشايخ أو اللي هم ممكن نقوله المشايخ اللي هم العاديين اللي هم موجودين في المسجد. مش فاهم
إيه اللي بيحصل في البنك ولا ولا إيه التحديات اللي كانت بتقابل الناس اللي شغالين في الصناعة - [01:06:18](#)
حضرتك بتعمل إجراءات تنفيذية وتهتم إزاي تدقيق شرعي على المسألة دي دي فجوة فعلاً يا دكتور. يعني أنا دايماً لما بتواصل مع

حضرتك اقول لك في فجوة. انا اما بحب اتكلم مع حد - [01:06:34](#)

اه ملم بالمسائل الشرعية وملم بالجانب التطبيقي فدي يعني ممكن مسلا حتى كباسم انا ممكن اكون درست علوم شرعية بس انا مش بنكير فبرضو ما شوفتش المشكلة جوة البنك شكلها عاملة ازاي - [01:06:45](#)

في طبق شيخ ما يعرفش الجزء البنكي اصلا ولا البيزنس حتى المصطلحات بتاعة البيزنس دي ازمة تمام فعايز حضرتك يعني ايه تقول لي الواقع فعلا ايه اللي حصل؟ آآ يمكن يمكن آآ آآ انا آآ شخصيا - [01:06:59](#)

قد لا اتصور حجم المشكلة التي آآ تعكسها آآ الكلمات التي تفضلت فيها الان لانه اه مصرف الراجحي آآ هيئة الشرعية اه كانت ملمة بالواقع. كانت آآ يا مدرسة كبيرة. هم. جدا - [01:07:16](#)

ما انا بقول لحضرتك حضرتك ما شاء الله كنت موفق في كل المراحل المدرسة هذه آآ نشأت آآ يعني مع علماء كبار آآ متمرسين اغلبهم كانوا في آآ من كبار العلماء. مم. الحقيقة يعني - [01:07:38](#)

وما يعرض عليهم من اعمال لا يعرض اه هكذا اه بين السائل والمجيب يقومون بندوات داخلية ويستضيفون خبراء يعني مش مجرد فتوى مش حكم كزا فيقول حرام او حلال. لا لا ابدأ ليست بين السائل وبين المجيب - [01:07:55](#)

ليست آآ سؤال وجواب على الهواء. مم. فذلك القرارات الشرعية الصادرة عن آآ هيئة الراجحي مدرسة كبيرة وهي المدرسة التي معلنة يا دكتور منشورة في يعني ربما رفع منها بعض القرارات ذات الحساسية والخصوصية ولكن هي موجودة على النت -

[01:08:19](#)

تقرأ آآ موضوعات مطولة وآآ مم. آآ يعني ومفصلة وفيها تأصيل وآآ تستعين في حسب معرفة الخبراء وكانت الهيئة مقرها في مركز بحوث يخدم عليها مجموعة من الباحثين. مم. مر على الهيئة الدكتور انس الزرقاء - [01:08:39](#)

كان احد الباحثين التابعين للهيئة الشيخ مصطفى الزرقاء كان الباحث المقيم وعضو الهيئة الشرعية. وبعد ذلك في ستة وتسعين التحق اه معنا الدكتور سامي السويلم ولكن كان في مركز البحوث انا بدأت في ادارة الرقابة. وكان مركز البحوث آآ الذي تجتمع فيه

الهيئة خارج البنك. ثم بعد ذلك انتقل - [01:09:00](#)

انتقلت الى البنك في مرحلة تالية فاصبحت اصبحنا جيران انا والدكتور سامي في البنك كان من الباحثين في الهيئة الدكتور علي الندوي احد آآ باحثين متميزين في مجال القواعد الفقهية. حصل على جائزة الملك فيصل بحسي كمان جوة. مركز بحثي يخدم على

الهيئة الشرعية. اه - [01:09:22](#)

من كل الخبرات. كان معنا الشيخ صالح الحصين اه اللي هو عضو هيئة الرقابة الشرعية في البنك. عضو الهيئة الشرعية للراجحي هو قانوني شهير مقام عالي في المملكة العربية السعودية له رؤية اه عميقة في مجال البنوك الاسلامية - [01:09:42](#)

اه كان نائب رئيس الهيئة اه توفي رحمه الله وكان رائد رئيس الهيئة ايضا في البنك الاسلامي للتنمية. الشخصية قانونية على مستوى يعني راقي جدا. باحثين من كل التخصصات موجودين. فنحن اه في مصرف الراجحي لم نكن اه - [01:10:01](#)

والى الان لا اتصور الذي يلقي اه يلقي امامي من مشكلات الهيئات الشرعية آآ يعني انني عاصرته آآ وفي في حياتي في في المصرف جلست في مصرف الراجحي عشر سنوات - [01:10:21](#)

وبعد ومصدر في الراجحي كمدرسة في الهيئات الشرعية انتقلت هذه المدرسة الى بنك البلاد في المملكة والى بنك الانماء بنفس الطريقة فكانت مجموعة شرعية فيها امانة هيئة شرعية او مركز بحوث يخدم على هيئة الرقابة الشرعية واعمالها وكذا - [01:10:40](#)

في كل المتطلبات الفنية والشرعية معا في استحدثنا في تسعة وتسعين اه كنت دائما انا حلقة الوصل في فترة الاربعة وتسعين للتسعة وتسعين بين الهيئة الشرعية وبنك الاسئلة تأتيني فكنت استوفي في مذكرة عرض انا استحدثت - [01:10:58](#)

بنفسي استوفي اه خلفية عن الموضوع خلفية واقعية عن الموضوع. فنية. هم. اه يعني واترك الجانب الشرعي بلمسات بسيطة لغاية دلوقتي اتسمت ادارة الرقابة الشرعية ولا المراجعة الشرعية؟ لا ادارة الرقابة الشرعية كموظف اسمي المراجع الشرعي. مم. بعد ذلك

يعني تغير المسمى الوطني - [01:11:18](#)

لمستشار شرعي اه ثم اه يعني وانا كنت المسؤول عن الادارة يعني لم يكن احد اه منذ توفيت يعني ما كان معي احد في الادارة

اصلا. لما التحق اناس اه بعد ذلك كان اول من التحق معي كان دكتور مستعين عبد الحميد عمل بعد - [01:11:40](#)

ذلك في بنك البلاد ثم بعد ذلك انضم عدد وبلغنا تسع اشخاص احيانا في مسيرة الرقابة الشرعية. فريق العمل اللي كان معنا في ادارة الرقابة مم. الى تسع اشخاص بلاش. ما شاء الله. فكنا ندرهم بمنهجية واضحة. السيستم بقى. اه سيستم. اصبح سيستم - [01:12:00](#)
فكرة الفجوة والهادي ما كنت انا اراها. لا ما ما اعيشها ولا اتصورها. فلذلك من فترة قريبة كنا في جلسة استماع اه في جلسة استماع.

هأا وانا لما عملته في الهيئات الشرعية بنفسي اه في فترة تأسيس شركتي الخاصة اه وحتى قبل ذلك كنت في - [01:12:20](#)

مكتب استشارات في الكويت مكتب المشورة والراية الحالية اسمه المشورة. خمس سنوات اه يعني كنت اقوم بهذا العمل بنفس الطريقة السابقة ليس لدي قضية آآ الشيخ الذي آآ يكون بعيدا عن الجوانب الفنية وعن فهم الجوانب الفنية كنت متشعب بضرورة -

[01:12:40](#)

العمق الفني المطلوب لفهم اه الصورة. عايز اخذ نصيحة من حضرتك دلوقتي لطلبة العلم والباحثين في مجال اه الفقه خاصة في

البلاد اللي ممكن يعني انا خليني اتكلم عن مصر - [01:13:00](#)

اه نصيحة للشيخ اللي هو بيتسأل سؤال في فقه المعاملات هل آآ هو مطالب ان هو يجاوب بناء عن اجتهاده ولا فيه مرجعية يرجع لها

ويبدأ من حيث انتهى الموضوع عامل لنا ازمة كبيرة جدا - [01:13:17](#)

هذه الازمة انا آآ لمستها في المملكة في بعض الحالات ولمستها ايضا في تلك الفترة. مم. وفي حالات اخرى في سوريا لما بدأت

البنوك الاسلامية آآ اتمنى رأيا آآ موضوعيا في هذا - [01:13:31](#)

وهو انه آآ الافتاء بناء على مفهوم السائل لا يجوز. اه انا كنت انا اللفظ ده خدته من حضرتك قبل كده. يعني السائل يفهم شيئا لا يمكن

الافتاء على اساس لانه لا يكمل الصورة الكاملة. يا ريته فاهمه هو يفهم جزءا جانبا من - [01:13:55](#)

يفهم واحد من عشرة من العملية الكاملة. على فكرة حتى الفنيين حتى الفنيين لا يفهمون كل العملية اه لانه كل واحد يأخذ جانبا منها.

فتأتي انت كشرعي تعد الاعمال لهيئة الرقابة الشرعية بحكم كنت افعل ذلك. يجب ان تستكمل الصورة من مجموع - [01:14:15](#)

ادارة البنك لاحظ حتى البانكر هذا هو يفتي في الجزئية التي يفهمها هو شايفها بس. لو نقلته لقسم ثاني حيزيع. بيعرف يرد عليه.

تمام فلذلك التصور الكامل لا يمكن ان يتحقق - [01:14:36](#)

من داخل البنت من قسم واحد. وانما من عدة اقسام. فلما يستفتى الشخص في المسجد يجب انه يدرك ان لا يعطيه الصورة التي

يمكن ان يفتي على اساسها الحكم فرع عن تصوره. مم. وهذه الصورة التي ينقلها السائل هي فهم القاصر - [01:14:50](#)

والمحدود للعملية. فلا يصح الفتوى بناء على ذلك. ولذلك بيدخل بعض المفتين الذين ربما نقول انهم يحرصون او ان كان الا وان كان

كذا فان كان كذا هذه ليست فتوى. هذه ليست هذه الافتراضات. هذه حكم اه لا صلة له بالنازلة - [01:15:10](#)

تحتاج فتوى مباشرة في النازلة بعد فهمها فهما دقيقا والحكم عليها مباشرة لانك عندما تقول ان كان كذا معناها انك انت لديك فجوة

اه في التصور. هذا الامر واجهناه اه في المملكة عندما بدأوا يفتوا ببطاقات الائتمان - [01:15:30](#)

بعض الائمة في المساجد ولكن هذا مسألة بسيطة ولكن كان التوجيه من الشيخ ابن باز عندما يسأل عن هذا رائع انه الى الهيئة

الشرعية في البنك ويثق بها ويعرف اه اه اعضائها. فهذا التوجيه اه جعل هناك توازن - [01:15:48](#)

كبير. مم. في سوريا بقوا يعني اصبحوا بعض الخطباء وكذا يثيرون الامور فهذا يحدث بليلة آآ كبيرة. عموم الناس مش فهذا لا ينبغي

للمفتي العام ان ينازع زملائه العلماء الذين يقومون على المشايخ في الفتوى. اقصى ما يمكن ان - [01:16:08](#)

آآ او ما يجب عليه ان يدرك فتواهم ومأخذها الشرعي واصولها الشرعية وكيف بنيت ما يقوله بعد ذلك ان يخالفهم دون ان ينكر على

من يأخذ بهذا برأيهم. هم. اما ان يقطع - [01:16:35](#)

ليبت في مسألة ويقدم نفسه كواحد يعني يحسم الرأي الشرعي ولا يلقي بالا لزمائه فهذا ظلم الحقيقة بين وليس عدلا وليس مثارا

صحيحا. ما الذي جعلك اكثر جعلك آآ اكثر علما من زميلك الذي هو متخرج آآ ولديه المتطلبات الشرعية - [01:16:55](#)

آآ التي تؤهله هو موجود جوة المطبخ وموجود لهذا الغرض. مم. تمام؟ فلا تبدي نفسك على هذا الشخص اه انا هذا الامر وجدته في

امريكا ايضا وجدت انه شخص اه من خارج المؤسسات - [01:17:25](#)

تنازع الفتوى زملائه القائمين على المؤسسات وليسوا زملاءه ربما اساتذته وعلماؤه وآآ يخبط خط عاشور وبمينا ويسارا في التحريم

وآآ يعني اثاره الناس حول آآ هذا الامر. هذا الامر يجب ان - [01:17:45](#)

تكون ملتزما بضوابط الاختلاف الفقهي بعد ان تتصوره. تمام؟ تعذر زملائك الذين اخذوا برأي اخر وباجتهاد اخر وان تخالفهم وتترك

وتبلغ العميل بانك خالفت وانك لا تنكر على من يعمل انت خليفته الرأي. آآ وخاصة ان هناك حاجة للتعامل مع البنوك. ما لم يكن هناك

ربا - [01:18:05](#)

صريح او كذا. فهذا الامر في غاية الاهمية لا تؤخذ الفتوى في البنوك الا من آآ تبصر بمعاملاتها يا له ان الراجح المنع تمام دون ان يطعن

بزملائه وان يبطل ارائهم بحجة انه اختلف معهم آآ - [01:18:35](#)

في الرأي وهكذا حالنا في المؤتمرات والندوات اللي دائما نختلف للرأي ونبقى يعني ونبقى نلتقي. اكيد طبعا. نبقى نلتقي ونبقى وايضا

نقول رأينا المخالف ولكن الجميع يعمل بالبنوك تعمل باريحية. هذا فيما بيننا. اه نعم. دكتور احنا كده قعدنا في بنك الرقي -

[01:18:55](#)

من اربعة وتسعين لغاية سنة الفين واربعة تقريبا. ابوة لغاية تسعة وتسعين آآ اكملنا خمس سنوات في ادارة الرقابة. مم. آآ في تلك

الفترة اصبحت آآ الرقابة عندي آآ علم - [01:19:15](#)

في آآ في ترتيب في منهجيتي. كل ما عملته اصبح موجود عندي كمسودات. آآ لمشروع اكبر في مستقبل انتقلت في تسعة وتسعين

مع قدوم الشيخ عبدالرحمن الطرم لتولي مهام المجموعة الشرعية انتقلت الى - [01:19:31](#)

آآ الهيئة الشرعية الى امانة الهيئة الشرعية واصبحت يعني آآ كبير المستشارين في امانة الهيئة الشرعية. ان شاء الله. مع زميلي

الشيخ ياسر المرشدي. مم. آآ كنت انا مسؤول عن اعداد مذكرات العرض. التي كنت ارتبها ترتيبا كبيرا. ياسر راح الانما بعد كده تقريبا -

[01:19:49](#)

طبعا وانا رحمت معهم الانماء كمان فيما بعد. مم. آآ يعني آآ بعد انقطاع آآ لما تأسس الانماء ايضا ذهبت معهم الى الانماء. كنت معهم

ايضا يعني حضرتك انتقلت من الراجحي. انتقلت من الراجحي الى الكويت في الفين وثلاثة الى الكويت عملت في مكتب استشارات

خمس سنوات في عديد من الشركات لم يكن غيرنا - [01:20:09](#)

في سوق الكويت او كانت هناك شركة ولكن عملنا لكثير من الشركات ثم في الفين وتسعة رجعت عملت في مصر في الخمس سنين

دول كانوا في رقابة ولا مكتب خاص - [01:20:29](#)

مكتب خاص مكتب خاص مشترك اللي كانت رقابة تأسست في الفين وسبعة وانا كنت على رأس العمل في المكتب الاستشارات.

فالفين وسبعة ابتدينا ناخذ عملا اه خاصين برقابة في الفين وسبعة. كانت تأسست في اه ليدز في بريطانيا. فبديت اخذ عقود -

[01:20:39](#)

اسم اه رقابة في الفين وسبعة وفعلا كان عندي عقد في الفين وسبعة اه شركة كبيرة في السعودية اسمها جسور آآ كانت متأسسة كايه

يعني الرخصة بتاعتها شركة استشارات. شركة شركة استشارات بس حضرتك دخلت فيها - [01:20:59](#)

خلاص هي بالاسم هذا اختياري. انا اه يعني حشنتغل فيها التدقيق اه استشارات فخلصنا اه تسعة وتسعين الرقابة ابتدت مرحلة

التركيز في اعمال الاستشارات. هم. اه والتعمق كثيرا في مواكبة - [01:21:17](#)

اجتهادات الفقهية المعاصرة وترتيب مذكرات العرض التي تعجب المشايخ في الهيئة الشرعية ويثنون عليها لانهم تعطي خلفية كافية

عن الموضوع واستمررت الى الفين وثلاثة حتى جاءني يعني من يطلب التحاقا لتأسيس مكتب استشارات لان الكويت مقدمة على

تعزير الرقابة الخارجية اه فالتحقت - [01:21:36](#)

في الكويت وكان هناك افق اوسع لان بنقل خبراتي الان الى السوق الكويتي. خبراتي في الرقابة الشرعية. خبراتي في الهيئة الشرعية.

خبراتي في حساب الزكاة لانه الراجحي اول هيئة شرعية - 01:22:01

كانت بتحسب الزكاة داخليا وكانت آآ تنحت في الصخر كيف تقرأ البيانات المالية ومن خلال محاضرها من خلال القوائم. آآ ادركت المسار ولكن كان في ذلك الوقت دليل الارشادات في نسخته الاولى فتاوى وتوصيات الزكاة كانت ايضا خرجت فبدأت - 01:22:15

بدأت اه ايضا الم موضوع الزكاة. وبدأت هو من ضمن اعمالي عملت اكسل بناء على الاعمال الاولى في مصرف الراجحي فعملت اكسل بناء على طريقة صافي موجودات اه في البنود وكنا في كل شركة نضع ميزانيتها. انت حضرتك كده هتشتغل مع الشركات مش مع - 01:22:35

احنا الان بنشتغل مع الشركات مع صناديق الاستثمار آآ البنوك آآ لم نكن في ذلك الوقت مفتوحة لنا لانه فيها هيئاتها الشرعية لكن بعد ذلك فتحت. نعم. لكن في البداية كانت عند هيئات بعد - 01:22:56

كذلك فتحت لانه الكويت بدأت مبكرا في اقرار آآ الالزام بنموذج الحوكمة الشرعية. مم. من اوائل مدقق شرعي آآ داخلي بعد ذلك منطقة الشرعية خارجي. مم. آآ وبعض الضوابط - 01:23:10

المهمة سواء على مستوى شركات الاستثمار على مستوى شركات على مستوى البنوك. ففتحت افاق. الان البنوك وشركات الاستثمار بالكامل اه عندها تدقيق خارجي اه الشركات الخاضعة لوزارة التجارة التي ليست خاضعة لهيئة الاسواق المال وليست اوراق المالية وليست خاضعة للبنك المركزي هي خاضعة لوزارة التجارة. التجارة - 01:23:26

ايضا عندها اه حوكمة بالالزام اه الهيئة الشرعية. فانا عملت اه مع عدد كبير من الشركات في سنة كم يا دكتور؟ من الفين ونهاية الفين وثلاثة الى الفين وثمانية. بعد كده من الفين وثمانية خمس سنوات للفين وثمانية والفين وسبعة اسسنا رقابة - 01:23:49

اه امضيت بعض الوقت اه قبل نهاية الفين وثمانية خرجت من المكتب بداية الفين وتسعة واحد واحد الفين وتسعة او ثلاثة واحد الفين وتسعة مصر في الانماء قعدت سنتين واربع شهور. ادارة الرقابة الشرعية برضه. آآ في كنت الرقابة الشرعية - 01:24:09

يعني نائب مدير عام الرقابة الشرعية اسست الادارة كان مطلوب مني تأسيس الادارة تدريب الفريق وضع منهجية العمل اه ثم السلام عليكم. عاساس انه انا ما قعدتش فترة طويلة في الامام. سنتين واربع شهور كافية. لانه العمل وانا موجود كان الهدف - 01:24:29

انه انا تأسس الادارة والاخوة الزملا اللي كانوا موجودين اللي بيشتغلوا وفق منهجية واضحة. والاخ اه اه الشيخ فهد العطوي كان هو الرجل الثاني. مم. اللي اه يعني اللي كنت ارى انه سوف يستلم الادارة بعدي. اه فوضت له - 01:24:47

صلاحيات اثناء وجودي واصبحت وكنت اقول هذه الكلمة دائما عندما يسير العمل بدوني فانا نجحت. خلاص اللي انت عايزه وحققت المهمة وانا كنت ابحت عن الاستقلال ما يسمى الاستقلال الوظيفي او استقلال المادي او كذا. نعم. اه بوقت مبكر. مم. في الفين وسبعة كان الهدف انه - 01:25:07

اخرج ويكون لي مشروع خاص تأسست رقابة. وفعلنا اخدت اه بعض العقود في الفين وسبعة. اه وبديت شيئا فشيئا تنعكس تقليت خلاص في الفين وتسعة بالفين وسبعة بالفين وثمانية بدأت مشروع الاستقلال ولكن الاخوة في الانماء في وقت ذلك الوقت انا عرضت - 01:25:27

عليهم انه انا ان اخذ المشروع لرقابة فقالوا الاجراءات معقدة يعني الشيخ ياسر الله يذكره بالخير. اه اجراءات معقدة او ومع الشيخ الاطرم آآ التحقت كموظف فهو اسهل ولكن كان في بالي مشروع هذا يبقى مستمرا وهو هدفي النهائي في هذا في العمل الحر. في العمل الحر - 01:25:47

مع حضور كان القوي لما خرجت من الراجحي في الفين وثلاثة يعني عشر سنوات من الخبرة في مصرف الراجحي لم اكن اتصل بالناس هم يعرفون انه في شخص اسمه عبد الباري في داخل مصرف الراجحي - 01:26:13

لم اكن اشارك المؤتمرات ما يكونش سلعة بدأت تروح بقى بدأت تروح في الفين وواحد اصبحت خبيراً بمجمع الفقه الاسلامي الدولي. مم. فاصبحت يعني يأتيني الدعوات ويأتيني الاستكتابات في الفين وواحد. هذا وقت مبكر جدا. ايوة طبعا. اي نعم. في الفين وواحد.

يعني بحكم وجودي في المصرف في الرقابة من التسعينات كانت تأتيني بداية اه معايير الايوفي في المحاسبة وارتدى بصفتنا بنك مؤسس. فكان لابد ان اعطي رأبي كرقابة الشرقية سعادة المسنول في مرحلة المسودة المسودات فكان يأتينا يأتينا نقدم المقترحات وايضا نراجع المسودات. سواء انا - 01:26:53

او الادارة المالية او المراجعة الداخلية كلنا نقدم اراء. فكنا نقدم الرأي الشرعي في اه فلذلك انا مواكب الايوفي في بداية معاييرها محاسبية ومعايير الضبط. ايوة. ثم بعد ذلك المعايير الشرعية التي خرجت وكان اول معيار لي في ايوفي في الفين - 01:27:16 واحد اللي هو الاعتمادات المستندية كلفت في عام الفين لاعداد دراسة عن اعتمادات السردية موجودة هي كتاب استخدمت فيه ما لا يقل عن خمسين مرجعا متخصصا للمستندين. الاعتمادات المستندية فاصبحت الان يعني امتلك تخصصا دقيقا في الاعتمادات المستندية. انا متخصص في الاعتمادات المستندية - 01:27:36

والصناعة تعرفني انني متخصص في هذا الموضوع. مم. وال الامر الى معيار الاعتمادات المستندية. ولذلك كل موضوع يتصل بالاعتمادات المستندية لو للتحصيل المستندي فانا خبير الكولكشن لو طلعتنا التسهيلات الائتمانية انا خبير فلذلك معيار التسهيلات الائتمانية او الاتفاقية الائتمانية - 01:27:57 انا اللي اه صاحب الدراسة فيه. مم. اشتغلت عليه. فهذا اعطاني ايضا تخصص. لماذا كلشت مم. باعداد معايير الاعتمادات المستندية الدراسة الاولى له. لان الشيخ الاطرم يعرف مدى التخصص وفهم العميق لواقع التطبيق في الاعتمادات المستندية. بسبب الرقابة الشرعية. لانه انت عشان - 01:28:17

دقق يجب ان تفهم. لازم تفهم الموضوع. ايوة. فكنت متخصص لهذا فهمه تماما. اعمال الخزينة ايضا اه اعطيتها اهتمام وعمق في اه اه الفهم وهي ايضا حصيلة اخرى اه كانت اول دراسة لي اه في الاتصال بالعالم الخارجي كانت هي الاعتمادات المستندية والاتصال بمجمع الفقه. ولكن لما خرجت في الفين وتلاثة - 01:28:40 خرجت من اه يعني من مدرسة اسمها الراجحي يعني انا تخرجت من مدرستهم في حياتي اعتز وافتخر فيهما. وهذا قلت الكلام ليس جديدا. وقلت امام الاخ عبدالله سليمان الاستاذ سليمان اللي هو اه الرئيس التنفيذي او رئيس مجلس الادارة الان للبنك ايش لما بالصدفة اجتمعت انا واياه في ندوة كانت تقيمها - 01:29:06

آآ رابطة الاقتصاد الاسلامي التابعة لروبوت العالم الاسلامي اللي هي مم. الان ما اظنها فاعلة. فكان هو آآ حضر لادارة اه احدي الجلسات او للتحدث فيها وكنت انا متحدثا فيها. فطبعوا يقولون اه اه يعني اكس الراجحي يعني هؤلاء شريحة من الناس عملوا في الراجحي - 01:29:31

الاولاء فعندهم الولاء وعندهم الاعتزاز والافتخار بانهم عملوا في الراجحي عشر سنوات. طبيعي انا افتخر بذلك. فقلت انا تخرجت من مدرستين تخرجت من جامعة الامام وكان استاذي احمد اه سير المبارك الدكتور احمد سيف المباركة يقول مازحا توثيقا لي يقول انت امامي. فامامي طبعوا تلتبس - 01:29:51

كلمة الامامية ولكن امامي نسبة الى جماعة الايمان. فمن باب انه موثوق به. انت موثوق بك لانك امامي. فانا افتخر ايضا انه انا تخرجت من جامعة الامام وتخرجت من المرحلة الاعدادية الى الثانوية الى الجامعة الى الجامعة والدكتور - 01:30:16 فانا افتخر بذلك جدا واعتز بمنهجية آآ درستها في البكالوريوس وفي الماجستير وبالموضوعات التي ناقشتها في الماجستير والدكتوراة في الرسالة. هي رسالة الماجستير ورسالة الدكتوراة. كنت ابحث عن تخصص وقد غطيته واصبحت - 01:30:36 متخصصا في اصبح متخصصا في الاقتصاد الجزئي. آآ في الماجستير وفي الدكتوراه اصبح متخصصا في الاقتصاد الكلي. كنت ابحث عن تغطية هذه الجانب ايه ؟ فلما طلعتنا من الفين وتلاثة من مصرف الراجحي الى المكتب الخاص. المكتب الخاص هادا اه

يعني اه طبعوا - 01:30:56

فوجئ صاحب المكتب بقول لي كيف تخرج من الراجحي؟ الراجحي الاسم الكبير. مؤسسة الى مكتب خاص. انا اريد ان انطلق الان

يعني اريد ابحت عن شيء اوسع هتشوف التطبيق العملي. الشركات الى بنك اخر. صح. مم. يعني لا يضيف اليها اسمح لي -

[01:31:16](#)

يضيف اليها. مع ذلك ولكن مع ذلك ان كنت على صلة بخبرات البنوك الاخرى. لاني بوجودي في الهيئة الشرعية اه كنت اه يعني يعني اه كتيب بيت التمويل الكويتي اللي هو الفتاوى في المسائل الاقتصادية. هذا كان حاضرا دائما. فتاوى البنك الاسلامي الاردني كان

[01:31:39](#) - حاضرا دائما

والبركة. حاضرك دبي الاسلامي. كان حاضرا دائما امامي في المكتب وكل الفتاوى المعاصرة فتاوى بنوك السودان. كلها حضر امامي. فبالتالي كل هذه الخبرات كانت آآ يعني على كذا على اطلاع بها. ومع ذلك ساقول لك امرا آآ مهما، ففي عام الفين وثلاثة نهايتها الفين

[01:31:59](#) - واربعة بدينا

بدينا هنا آآ ننقل الى آآ قطف ثمار العشر سنوات اللي فاتت. مم. كيف اول شيء فتحت الافاق بشكل غير محدود بالفين واربعة اصبحت خبير. مم. اه خبير اه كبير مستشارين مسؤول مدير ادارة الرقابة الشرعية في مصرف الراجحي هذا الاسم الكبير انتقل الى

[01:32:22](#) - الكويت واصبح في عام

في مكتب استشارات اه نريد فتح السوق في الكويت هذا هذا الاساس. نعم. ونريد فتح سوق التدريب فالفت اه لقيت الشق الاول من

[01:32:50](#) - كتاب الرقابة الشرعية في تأصيل علم الرقابة الشرعية في الفين

اربعة. ده اللي بعد كده بقى الشهادة بتاعة السباقي. اللي بقى بعد ذلك شهادة الايوبي. وشهادة الايوبي كمان. شهادة الايوبي الاول.

[01:33:08](#) - فاحنا في الفين واربعة عملنا الدورة الاولى في الرقابة الشرعية اللي هي تأصيل علم الرقابة الشرعية واليات العمل

حضرها عندي الاخوة الشيوخ اللي كانوا موجودين في ذلك الوقت. الدكتور عصام العنزي آآ اللي هو الان عضو مجلس الشرعي. حضر

[01:33:25](#) - الشيخ آآ حضر ايضا آآ الشيخ يونس برقدان رحمه الله

آآ حضر بعض الاسماء الاخرى الاخ آآ اه الشيخ سليمان الراعي من مصرف ابو ظبي الاسلامي. مم. في ذلك الوقت شد الرحال اليها. هم.

[01:33:42](#) - اه حضر اخوة من اه اه مصر في البحرين الاسلامي اذكر او اذكر منهم اه اه

اه اظن اه محمد المحمود انا كنت بقول لسة حضرتك بتأسسه اصلا لفكرة المدقق الشرعي. آآ طبعا تأصيل انا يعني آآ لن يعني آآ اتحفظ في هذا يقال يقال عني اني مؤسس علم الرقابة الشرعية. هم. وانا مؤسس علم الرقابة الشرعية وافتخر بذلك. وكتابي شاهد

[01:34:03](#) - على ذلك

كتابي شاهد على ذلك. هم. واول من تحدث في بشكل موسع في قضايا الحوكمة والرقابة الشرعية. وآآ قرأ مستقبل المالية الاسلامية

[01:34:28](#) - على صعيد الحوكمة تمام؟ وما كتبه وتنبأت به في كتاباتي الاولى بدأ يحدث على مستوى

والمصرفية الاسلامية بصفة عامة. ممكن ندخل في تفاصيل اخرى حسب ما يتسع الوقت. ولكن فتح الباب امامي في الفين واربعة

فهذه الدورة في الرقابة الشرعية حضرها حضرها الاخوة ايوبي فتحت ابوابها خلاص وكل حاجة فتحت ابوابها اصبحت احضر -

[01:34:48](#)

كل مؤتمراتها بس حضرتك ما كنتش في لجان حتى الان اصبحت عضو في لجنة المعايير الشرعية. اه. كنت سابق كنت سابقا اه

قدمت اه اه دراسات دراسة الاعتمادات المستندية. اه المعيار الشرعي. ولكن اصبح لي نشاط كبير في الكويت اه من خلال المكتب

[01:35:08](#) - اصبح

في نشاط كبير. هم. اه فاصبحت اه اه احضر بصفة دائمة ايوبي. ادعى منهم. اه وضعوني عضوا في لجنة اللجنة لجان المجلس

[01:35:28](#) - الشرعي الشرعية اللي هي تعرف الان موجود منها في دول مختلفة. ايوة. فكنا في لجنة الكويت للجنة

الشرعية في لجنة الكويت هي ابنتت لجنة واحدة بعدين وسعوها لدول مختلفة. لكن هي كانت اللجنة الشرعية التابعة للمجلس

[01:35:48](#) - الشرعي لجنة واحدة. كان الدكتور عبدالستار يزورنا في الكويت في ذلك الوقت آآ -

كان الامين العام الدكتور نضال الشعار وكنا نحن الحقيقة البارز في الكويت من حيث النشاط في هذا المجال. في الفترة من الفين

واربعة للالفين وثمانية كان الاسم اه حاضرا في كل شيء. كان حاضرا في الاعلام - [01:36:05](#)

في كل وسائله كنت سي اف ام بي سي عربية هادي ضيف دائم عليها فكان هناك حضور اكتب في الصحافة صرح في الصحافة كان حضور كبير في ذلك الوقت من الفين واربعة للالفين وثمانية. احنا مش عايزين نهمل الفترة بتاعة امريكا فترة امريكا آ بعد ذلك -

[01:36:19](#)

ففي هذه الفترة الحضور الكبير مع ايوفي حضور المؤتمرات نحن كان لدينا مؤتمرات كان هناك في كثافة في كتابة البحوث في مشاركة في هم. اه لا ما في وقت. هم. لا يوجد وقت. وقت حضرتك لما تركت العمل في البنك. لأ أصبحت اه انت الان - [01:36:39](#) ثمار العشر سنوات. اه. الخبير اه الناس تعرف انه خبير. مينين؟ من جامعة الامام. من مصرف الراجحي. معناها خبير بالواقع. اه عنده شهادة آ في الاقتصاد الاسلامي اللي هو التخصص الذي يبحث عنه الناس في هذا المجال. مم. مش عجيب شيخ شريعة يقول لك

مش كذا الى اخره - [01:36:59](#)

بالزبط آ هذا الامر اه اصبح فتح امامي اه كل الابواب في ذلك الوقت. فكل الاستكتابات التي تمت في ذلك الوقت كنت استجيب لها وهو هذا الوقت هو الذي جعل عندي حصيلة من الابحاث كبيرة. هم. اه فكنت يعني ربما بعض الاستكتابات - [01:37:19](#)

لم استطع ان افي بها لزحمة اللتزامات ايضا. ما كانت التزاماتي ايضا مع المكتب. كانت التزاماتي حرة يعني المكتب هو واحد من اللتزامات لم اكن لم انتقل من موظف الى موظف. لأ أنت في جزء هنا وفي جزء بتشتغل به حر. مم. انا كنت حر - [01:37:42](#) الابحاس يا دكتور كلها منشورة على الصفحة بتاعة حضرتك الان طبعا هي متفرقة في جهاتها ولكن كانت منشورة على موقع رقابة ثم اه فضلنا الا يكون الموقع يخلط بين الجانب الشخصي والمهني فجعلنا موقع رقابة خاص بالجانب المهني. وان شاء الله يكون لها هي

موجودة في - [01:37:59](#)

كانت ايوفي فهاي عند ايوفي ان كانت في المجمع الفقهي فهي عند المجمع الفقهي. ان كانت عند اسراء في ماليزيا فتكون في اسراء في ماليزيا. ولكن من بعض المواقع هذه عليها رسوم فبعض الطلبة بعض الباحثين. مهم. اه يريدون ان يصلوا اليها بسهولة. هم. فنقول ان شاء الله ان شاء الله يكون لدينا ان شاء الله - [01:38:19](#)

يا جماعة ونعيد ترتيبها باذن الله تعالى آ في الفين وثمانية طلب مني الدكتور نضال الشعر في رسالة لاعداد كتاب آ شهادة الايوفي لسي اس ايه ايه. مم. اللي هي المدقق الشرعي. طبعا. يعني الدورة في الرقابة الشرعية لم يكن شيء موجود في ذلك الوقت -

[01:38:39](#)

انا بدأت في الفين واربعة وبدأت اعمل حصيلة خبرتي. فقال لي وكان اريدها خلال شهر الامين العام لايوفي خلال شهر وكان ذلك في رمضان القسم الاول الذي كنت اعدته موجود. الان نحتاج الى القسم الثاني اللي هو التطبيقات. تأخذ البنك وتعد دليل تدقيق لكل

منتج - [01:39:00](#)

منتجات البنك مجموعة الاستثمار مجموعة التمويل مجموعة يعني شلون كان عندنا المجموعة المصرفية الخدمات المصرفية اه مجموعة الخزينة آ والاستثمار اللي هو صناديق كل الاقسام كما هي في البنك تأخذ هيكل البنك آ - [01:39:22](#)

فاعددت الكتاب خلال شهر وسلمته لايوفي وكنت دربت في تلك الدفعة في الفين وثمانية ولذلك الدفعة تلك اه تذكر اه تدريبي لها في ذلك الوقت. كان بناء على باور بويونت قبل ان ينتهي الكتاب. ولكن في الفين وتسعة كان الكتاب مطبوع. والشهادة - [01:39:40](#)

نزلت خلاص. والشهادة يعني الشهادة هي كانت نزلت بس اه اه يعني اخدوا الكتاب يعني متأخر قليلا. اه الاختبار انا اللي قعدت آ شهادة الايوفي مع اطلاقها هو كتابي فلذلك انا مؤسس. ده غير ده غير بتاعة سباخي - [01:40:00](#)

انا مؤسس اه اه يعني علم الرقابة الشرعية وانا صاحب كتاب شهادة الايوفي سي اس اه انا صاحب هذا الكتاب الذي كان مكون من اربعمائة صفحة وبعد ذلك آ في بقي هذا الكتاب - [01:40:18](#)

اه موضوع شهادة الايوفي سي اس ايه. اه الى الاشهر القليلة الماضية. ها هم عملوا اه في الفين خمسطعش طرحت ايوفي. مم تحديث تطوير الشهادة. فدخلنا في منافسة عالمية. الدكتور حامد ميرا كان امين العام لايوفي. مم. دخلت رقابة - [01:40:38](#)

في منافسة عالمية مع عدة شركات وبفضل الله رسي تطوير شهادة الايوفي على شركة رقابة. وكان هذا امر مهم عندي. اني صاحب الشهادة الاصلية. فانا اللي طورت الشهادة بفضل الله تعالى - [01:41:02](#)

من ثمان كتب اصبحت اربع كتب لشهادة الخبير الشرعي واربع كتب للمدقق الشرعي فاصبحت شهادتين اصبحت شهادتين. مم.

اصبحت شهادة الايوفي عبارة عن شهادتين. والكتب بفضل الله تعالى هي فيها - [01:41:21](#)

كل خبراتي كل افكاري لانه صار في عندنا مادة اسمها تطوير المنتجات. مم. فكل ما عملته في خبراتي الاستشارية قبل الفين وخمستاش حظيتها في الشارع. عكسته في مواد الايوفي. يعني الشهادة دي بالفعل مهمة جدا لاي مدق شرعي. اه طبعا ولكن الايوفي فيما سبق - [01:41:43](#)

آآ يعني كانت آآ يعني اعطت حيزا اكبر للمعايير الشرعية بالمقارنة بمادة الرقابة يخرج المدقق اذا لم يكن لديه مهارة خاصة يخرج مدقق في المعايير الشرعية. وهذا الامر ليس مقصودا. مم. في - [01:42:07](#)

يعني ظلموا مادة الرقابة في الاختبار في الاختبار يعني بتتكلم عن سبعين ثلاثين مثلا لأ المفروض يكون الاختبار اه هو في الرقابة ككل. فالان شهادة الايوفي اه لن تعود الى المعايير الشرعية - [01:42:27](#)

انت لما تحصل على شهادة المستشار لن تقرأ المعايير الشرعية كما تقرأها الان. ستجد مادة في شهادة المستشار وفي شهادة المدقق اسمها المعايير الشرعية. مم. حتأخذ المعايير الشرعية كمادة ايوة ايوة. مادة داخل الشهادة. ايه مش اليوم ايش بتساوي ؟ بتقرأ المعايير الشرعية من الكتاب - [01:42:44](#)

فالان هذه هذا من الاشياء المهمة المؤثرة انه شهادة الاي يو في شكلها الجديد ايضا نحن من طورناها اه استباقي بدأنا معهم في الفين واحداش الفين واتناش تقريبا في دبلوم التدقيق الشرعي ثم استحدثوا شهادة التدقيق مرحلتين - [01:43:02](#)

الاولية وشهادة متقدمة انا عملت لهم هذا الكلام. احنا عايزين برضو سبق كده على الهوا يعني ان حضرتك تعمل لنا آآ بتاعة الزكاة. شهادة الزكاة اوعدنا يعني عشان يبقى وعد على الهوا مباشرة. الحقيقة آآ الزكاة لدينا آآ فيها خبرة الحمد لله. مم. من خلال - [01:43:22](#)

الممارسة العملية. مم. اه فربما يكون اه اعداد اه يعني مادة في محاسبة الزكاة يعني بالمشاركة معك الان بعد ما شاء الله انطلقنا الكبيرة شرف لي ان نكون في البرنامج ده والله. آآ - [01:43:43](#)

اه يعني اه سيكون مهما ان لدي قناعة في ذلك. لدي قناعة مبكرة وقلت لك هذا. والحقيقة قلت لك مبكرا ان تتوجه نعم ركز في المحاسبة لانه تخصص نادر بالنسبة لنا في البنوك الاسلامية المحاسبة وانت في - [01:44:00](#)

يأتي كمرحلة بكالوريوس محاسبة فلا بد ان تراكم هذا التخصص. لانه المحاسبين الكبار آآ ذهبوا رحمهم الله. صح. كانوا دكتور عبد الحليم عمر يحضر في كل مجال لكونه محاسبا ثم بعد ذلك الدكتور حسين شحاتة بعد ذلك الدكتور عصام ابو النصر. المحاسبة - [01:44:20](#)

اه ضرورية. فعندما تكون خبير محاسب الجميع يطلبك كخبير محاسب. لسد هذه الثغرة التي يحتاجها الجميع. اه في هينات انا مش عايز يعني الوقت ينتهي منا عايز آآ اخذ من حضرتك دقيقتين بالزبط قل لي فيهم آآ دكتور عبدالباري مشعل الان ما هي - [01:44:44](#)

المناصب اللي حضرتك موجود فيها آآ حاليا آآ الحقيقة بعد انتقالي الى امريكا في الفين وتلاتاش كان هناك افق جديد اه اصبحت عضوا في مجلس الفقر الشمالية لا غير المجلس السابق - [01:45:04](#)

مجلس الفقه لامريكا الشمالية فقد كان امريكا. الولايات المتحدة وكندا والكاريبي واصبحت ضيفا على مؤتمر امجى يعني آآ بشكل متكرر اه بحكم تخصصي في هذا الجانب فالاخوة يعني يحرصون على ان - [01:45:27](#)

يعني اكون معهم. والمجمع جدة اه وخبير في مجمع جدة مستمر من اه الفين وواحد اشارك في كل اه يعني ندواتهم التي لها صلة يعني في الابحاث التي لها صلة بتخصصنا. واليوفي اه مجلس الحوكمة - [01:45:48](#)

رئيس الحوكمة والاخلاقيات في ايوفي من الفين وخمستاش. مم. الان اتمينا ثمان سنوات. ان شاء الله. فخلصنا دورتين يعني آآ

التويتريز يعني آآ بالنسبة لهم يعني الحد الاقصى آآ هم طبعاً آآ اللي آآ رشحوني لمجلس الحوكمة الدكتور حامد ميرا. نذكره بكل ربنا يبارك فيه. خير نذكره - [01:46:05](#)

وبالشكر والتقدير اه في الفين وخمس طعش رشحني لمجلس الحوكمة في الفين تسع طعش اه تم اعادة اه ترشيح من قبل الاخ عمر انصاري. لاستمرار لدورة جديدة. الان تم اعادة ترشيح لدورة اه ثالثة لكنني انا لم استخر بعد ولم اشاور نفسي. اه ومنتظر منهم ماذا يخرج منهم. هذا خبر جديد طبعاً. كويس - [01:46:30](#)

ننتظر ماذا يخرج منهم ولكن ما زلت انا في مرحلة آآ يعني آآ اليوم كان عندنا اخر اجتماع لمجلس الحوكمة اه وسوف يستمر قائماً الى ان يستلم مجلس الحوكمة الجديد آآ اعماله. ان شاء الله. ورقابة حضرتك ما زالت رقابة. رقابة آآ في الفين وسبعة تأسست في بريطانيا - [01:46:57](#)

في الفين وحداش نهايتها مع بداية الفين وانتاش تأسست في اه الكويت ما زالت قائمة في الكويت كمكتب تدقيق شرعي خارجي. تقدم خدمة الهيئات الشرعية والتدقيق الشرعي الداخلي والخارجي. والخدمات الاستشارية الاخرى - [01:47:20](#)

آآ حتى خدمات تأسيس البنوك في امريكا تأسست في الفين واربعناش في بدايتها مع بداية آآ انتقالي لامريكا. آآ عندي من السوق الامريكي اه ممتازة الحمد لله. اه اشرف على مؤسستين اه مع التدقيق الشرعي. اه مؤسسة يو اي اف - [01:47:35](#)

شركة يو اي اف آآ هي احد اهم شركات التمويل في آآ ومعنا هيئة شرعية لا اريد ان ادخل في الاسماء لانه انا لا احنا ناخذ ان شاء الله بعد كده تفاصيل ثانية - [01:47:55](#)

اه يعني وعد بقى. ومعنا مؤسسة اه بنك اه هيئة التمويل الامريكي لاريبالنا. اي نعم. في في امريكا من تلك الفترة عندنا مشروع كبير جدا آآ مدعوم من قبل بعض المؤسسات نشر الوعي بين الائمة في آآ امانة المراكز - [01:48:07](#)

الاسلامية في امريكا خلصنا الدفعة الاولى حندخل الدفعة دقيقتين ان شاء الله يعني بس وسعناهم شوية. ربنا يبارك في حضرتك يا دكتور واحنا يعني بنشكرك على اللقاء الجميل وعلى وعد ان شاء الله ان آآ تيجي لنا بقى زيارة لمصر باذن الله. وناخذ مجموعة من الدورات واللقاءات. وآآ ربنا يبارك في حضرتك وفي سعيك وانا سعيد جدا ان انا - [01:48:27](#)

صورت مع حضرتك اللقاء ده. شكرا يا دكتور. آآ العفو وانا سعيد بهذا اللقاء. ربنا يخليك. وان شاء الله وعد ان شاء الله. ان شاء الله. آآ في في القاهرة ان شاء الله - [01:48:47](#)

ربنا يبارك فيك شكراً - [01:48:57](#)